وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

القرآن الكريم وعلومه

الحفظ والتفسير - التجويد - التلاوة

للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي

المؤلفون

د . أحمد يحي محسن العوامي / رئيساً

أ . حسن محمد جابر .
د . طاهر حامد الحاج .
د . محمد عبد الرحمن الجبوبي .
د . عبد الجبار عبد الله الوائلي .
د . أحمد اسماعيل مقبل .
د . جميل سليمان داوود الصلوي .
أ . أحمد ناجي صالح الموتي .
أ . محمد يحي سالم عزان .
أ . أحمد محمد علي هادي .
أ . محمد لطف صبار .
أ . محمد محسن الحمزي .
أ . ابتسام محمد عبد الرحمن الظفري .

أ . صفية يحي عبده بُكاري .

الإخراج الفني

الصف والتصميم : بسام أحمد محمد العامر .
علي عبدالله السلفي .
أحمد محمد علي العوامي .

أشرف على التصميم : حامد عبدالعالم الشيباني .

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

المصدر: قانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٦م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية

أعضاء اللجنة العليا للمناهج

أ. د. عبدالرزاق يحيى الأشول.

د. عبدالله عبده الحامدي.	أ/ علي حسين الحيمي.
د/ صالح ناصر الصوفي.	د/ أحمد علي المعمري.
أ.د/ محمد عبدالله الصوفي.	أ.د/ صالح عوض عرم.
أ/ عبدالكريم محمد الجنداري.	د/ إبراهيم محمد الحوثي.
د/ عبدالله علي أبو حورية.	د/ شكيب محمد باجرش.
د/ عبدالله لملس.	أ.د/ داوود عبدالملك الحدابي.
أ/ منصور علي مقبل.	أ/ محمد هادي طواف.
أ/ أحمد عبدالله أحمد.	أ.د/ أنيس أحمد عبدالله طائع.
أ.د/ محمد سرحان سعيد المخلافي.	أ/ محمد عبدالله زبارة.
أ.د/ محمد حاتم المخلافي.	أ/ عبدالله علي إسماعيل.

د/ عبدالله سلطان الصلاحي.

قررت اللجنة العليا للمناهج طباعة هذا الكتاب .

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

في إطار تنفيذ التوجهات الرامية للاهتمام بنوعية التعليم وتحسين مخرجاته تلبية للاحتياجات ووفقاً للمتطلبات الوطنية.

فقد حرصت وزارة التربية والتعليم في إطار توجهاتها الإستراتيجية لتطوير التعليم الأساسي والثانوي على إعطاء أولوية استثنائية لتطوير المناهج الدراسية، كونها جوهر العملية التعليمية وعملية ديناميكية تتسم بالتجديد والتغيير المستمرين لاستيعاب التطورات المتسارعة التي تسود عالم اليوم في جميع المجالات.

ومن هذا المنطلق يأتي إصدار هذا الكتاب في طبعته المعدلة ضمن سلسلة الكتب الدراسية التي تم تعديلها وتنقيحها في عدد من صفوف المرحلتين الأساسية والثانوية لتحسين وتجويد الكتاب المدرسي شكلاً ومضموناً، لتحقيق الأهداف المرجوة منه، اعتماداً على العديد من المصادر أهمها: الملاحظات الميدانية، والمراجعات المكتبية لتلافي أوجه القصور، وتحديث المعلومات وبمايتناسب مع قدرات المتعلم ومستواه العمري، وتحقيق الترابط بين المواد الدراسية المقررة، فضلاً عن إعادة تصميم الكتاب فنياً وجعله عنصراً مشوقاً وجذاباً للمتعلم وخصوصاً تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

ويعد هذا الإنجاز خطوة أولى ضمن مشروعنا التطويري المستمر للمناهج الدراسية ستتبعها خطوات أكثر شمولية في الأعوام القادمة، وقد تم تنفيذ ذلك بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في وزارة التربية والتعليم والجامعات من الذين أنضجتهم التجربة وصقلهم الميدان برعاية كاملة من قيادة الوزارة والجهات المختصة فيها.

ونؤكد أن وزارة التربية والتعليم لن تتوانى عن السير بخطى حثيثة ومدروسة لتحقيق أهدافها الرامية إلى تنوير الجيل وتسليحه بالعلم وبناء شخصيته المتزنة والمتكاملة القادرة على الإسهام الفاعل في بناء الوطن اليمني الحديث والتعامل الإيجابي مع كافة التطورات العصرية المتسارعة والمتغيرات المحلية والإقليمية والدولية.

أ.د. عبدالرزاق يحيى الأشول

وزير التربية والتعليم

رئيس اللجنة العليا للمناهج

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، محمد بن عبدالله المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين . أما بعد :

فهذا كتاب (القرآن الكريم وعلومه) للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي نقدمه لأبنائنا الطلاب والطالبات بعد أن تم إعداده في صورة جديدة، وفي إطار الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم لتطوير المناهج الدراسية .

وقد اشتمل الكتاب على مقرر الحفظ والتفسير ، ومقرر التجويد، ومقرر التلاوة، وحرصاً منا على تسهيل دراسة هذه المادة وتبسيطها ، فقد تم توزيعها إلى وحدات ودروس .

ففي الحفظ والتفسير اختيرت سُور ذات مضامين تربوية، تتوافق مع أهداف المرحلة ، واعتبرت كل سورة من السور المقررة وحدة دراسية مستقلة قسمت إلى عدد من المقاطع، يمثل كل مقطع منها موضوعاً واحداً، ودرساً مستقلاً . وقد حرصنا على أن يكون بيان معاني الكلمات سهلاً مبسطاً يتلاءم مع مستوى النضج العقلي والمعرفي للطالب في هذا المرحلة . كما حرصنا على أن يكون التفسير والبيان مؤكداً على مقاصد الآيات الأساسية، مع التأكيدعلى التزامها في السلوك ، وتنزيلها على الواقع، كذلك حرصنا على إثراء الدروس بعدد من الأنشطة التي تعتمد على التعلم الذاتي، وتقديم عدد من الأسئلة المتنوعة في ختام كل درس، وفي ختام كل وحدة، بغرض ترسيخ ما تم تعلمه في الدرس ، والتأكد من مدى تحقق أهدافه، التي

أشير إليها في مضامين أهمها تحت عنوان (نتعلم من الدرس) .

وفي مقرر التجويد كان الحرص على تبسيط المصطلحات والتعريفات القديمة ، وعرض معانيها بلغة سهلة ، ومفردات أقرب إلى قاموس الطلاب في هذه المرحلة، مع التركيز على تعلم الأحكام عن طريق التنويع في الأمثلة والتدريبات والتطبيقات ، التي اختيرت من مقرر التلاوة، حتى تصبح مهارات متقنة يستخدمها الطالب عند تلاوته للسور المقررة وغيرها .

أما مقرر التلاوة فقد تضمن عدداً من السور حسب تتابعها في المصحف تواصلاً مع الأجزاء، والسور التي سبق تناولها في الصفوف السابقة من مرحلة التعليم الأساسي ، كما تم تقسيم السورة إلى مقاطع ، كل مقطع منها يمثل درساً مستقلاً .

وبالنظر إلى أن أهمّ أهداف المقرر هو القراءة الصحيحة للقرآن الكريم، وتطبيق أحكام التجويد عند التلاوة ، فإن على المدرس التركيز على هذا الهدف، والاستعانة بالوسائل، والتقنيات المتاحة في تدريب الطلاب، وتقويم تلاوتهم، مع الاستفادة من وقت الطالب خارج المدرسة، وإمكانات البيت لتكليفه بتلاوة ما لم تستوعبه الحصة الدراسية .

راجين المولى عزّ وجل أن يوفق الجميع إلى ما يحبه ويرضاه، وأن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفع به أبناءنا وبناتنا ، الطلاب والطالبات، وزملاءنا المعلمين .

المؤلفون

المحتويات

الموضوع | الصفحة

الفصل الدراسي الأول

أولاً : الحفظ والتفسير ٩

دروس : سورة «لقمان» ٩

الدرس الأول : الآيات (١–٧) ١٠

الدرس الثاني : الآيات (٨–١١) ١٦

الدرس الثالث : الآيات (١٢–١٩) ٢٠

الدرس الرابع : الآيات (٢٠–٢٤) ٢٩

الدرس الخامس : الآيات (٢٥–٢٨) ٣٤

الدرس السادس : الآيات (٢٩–٣٢) ٣٨

الدرس السابع : الآيات (٣٣–٣٤) ٤٣

تقويم الدروس ٤٨

ثانياً : التجويد ٥١

الدرس الأول : تفخيم الراء ٥٢

الدرس الثاني : ترقيق الراء ٥٦

الدرس الثالث : الوقوف والسكوت ٦٠

تقويم الدروس ٦٦

ثالثاً : التلاوة ٦٩

الوحدة الأولى : سورة يوسف ٦٩

الدرس الأول : الآيات (١ – ٢٩) ٧٠

الدرس الثاني : الآيات (٣٠ – ٥٢) ٧٤

الدرس الثالث : الآيات (٥٣ – ٧٦) ٧٧

الدرس الرابع : الآيات (٧٧ – ١٠٠) ٨٠

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الدرس الخامس : الآيات (١٠١–١١١)	٨٣
الوحدة الثا نية : سورة الرعد	٨٥
الدرس الأول : الآيات (١ – ١٥)	٨٦
الدرس الثاني : الآيات (١٦ – ٢٤)	٨٩
الدرس الثالث : الآيات (٢٥ – ٤٣)	٩١
الوحدة الثالثة : سورة إبراهيم	٩٤
الدرس الأول : الآيات (١ – ٩)	٩٥
الدرس الثاني : الآيات (١٠ – ٢٧)	٩٧
الدرس الثالث : الآيات (٢٨ –٥٢)	١٠٠
الفصل الدراسي الثاني	١٠٣
أولاً الحفظ والتفسير :	١٠٣
دروس : سورة « يس »	١٠٣
الدرس الأول : الآيات (١ – ١٢)	١٠٤
الدرس الثاني : الآيات (١٣ – ١٩)	١١٠
الدرس الثالث : الآيات (٢٠ –٢٩)	١١٤
الدرس الرابع : الآيات (٣٠ – ٤٤)	١١٨
الدرس الخامس : الآيات (٤٥ – ٥٤)	١٢٣
الدرس السادس : الآيات (٥٥ – ٦٨)	١٢٨
الدرس السابع : الآيات (٦٩ – ٧٦)	١٣٢
الدرس الثامن : الآيات (٧٧ – آخر السورة)	١٣٦
تقويم الدروس	١٤٠

المحتويات

الموضوع | الصفحة

ثانياً التجويد : ١٤٣

الدرس الأول : مخارج الحروف ١٤٤

الدرس الثاني : اصطلاحات الضبط ١٤٧

التقويم ١٤٩

ثالثاً التلاوة : ١٥٠

الوحدة الأولى : سورة الحجر ١٥٠

الدرس الأول : الآيات (١ – ٤٨) ١٥١

الدرس الثاني : الآيات (٤٩ – آخر السورة) ١٥٤

الوحدة الثا نية : سورة النحل ١٥٧

الدرس الأول : الآيات (١ – ٢٩) ١٥٨

الدرس الثاني : الآيات (٣٠ – ٥٠) ١٦١

الدرس الثالث : الآيات (٥١ – ٧٤) ١٦٤

الدرس الرابع : الآيات (٧٥ – ٨٩) ١٦٧

الدرس الخامس : الآيات (٩٠ – ١١٠) ١٧٠

الدرس السادس : الآيات (١١١ – آخر السورة) ١٧٣

الفصل الدراسي الأول

دروس سورة لقمان

الـــدرس الأول : الآيات (١ – ٧)
الـدرس الثـاني : الآيات (٨ – ١١)
الدرس الثـالث : الآيات (١٢ – ١٩)
الـدرس الـرابع : الآيات (٢٠ – ٢٤)
الدرس الخامس : الآيات (٢٥ – ٢٨)
الدرس السادس : الآيات (٢٩ – ٣٢)
الـدرس السابع : الآيات (٣٣ – ٣٤)
تقويم الدّروس.

الدرس الأول: الآيات (١ -٧) سورة لقمان

نتعلم من الدرس:

- القرآن الكريم كتاب هداية ورحمة.
- صفات المحسنين.
- الكبر والجهل مانع من موانع الهداية.
- موقف الكفار من دين الله تعالىٰ.

بين يدي السورة:

وقد بدأت السورة الكريمة بالحديث عن القرآن الكريم وما فيه من هدى ورحمة، ووصفت المؤمنين بالطاعة لله تعالىٰ، والإيمان بالآخرة والحصول على الفلاح، وأعقبت ذلك بذكر المضلين المستكبرين، وبشرت المؤمنين بحسن جزائهم في دار النعيم، ولفتت الأنظار إلى الآيات الكونية التي تدل على قدرة الله تعالى ووحدانيته، وإقامة الحجة على المشركين بأن الله تعالىٰ الذي أشركوا به، خلق ما لا يقدر عليه أحد سواه، وانتقلت إلى وصايا لقمان لابنه وما اشتملت عليه من الأمر ببر الوالدين.

وعرضت الآيات لما سخره الله تعالىٰ للإنسان، وما أسبغه عليه من النعم الظاهرة والباطنة.

وتحدثت عمن يجادلون في الله تعالىٰ بغير علم، ويعتذرون عن ضلالهم باتباع ما كان عليه آباؤهم، وفصلت الآيات كثيراً من مظاهر القدرة والعظمة والرحمة، وذكرت أن المشركين إذا سئلوا عنها يعترفون بخلق الله لها، وأمرت السورة

بتقوى الله تعالىٰ، وحذرت من الغرور وطاعة الشيطان، وختمت بما استأثر الله عز وجل بعلمه دون البشر.

وأهم ما تناولته السورة ثلاثة أمور:

١ – تبشير المحسنين بما أعد الله لهم من النعيم، وإنذار الكافرين من عذاب الله تعالىٰ.

٢ – عرض الآيات الكونية، وما فيها من المظاهر التي تشهد بقدرة الله ووحدانيته، ومبلغ عظمته ورحمته.

٣ – الوصايا العظيمة التي عُنيت بسلامة العقيدة، والمحافظة على الطاعة وحسن الخلق.

سُورَةُ لُقْمَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً
لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم
بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ
لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا
كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الٓمٓ	هذه حروف تلفظ ألف، لام، ميم، ابتدأ اللّه بها بعض السور ليشير بها إلى إعجاز القرآن المؤلف من حروف العرب التي يتكلمون بها ومع ذلك عجزوا عن الإتيان بمثله أو سورة أو آية منه.
الكتاب الحكيم	الكتاب المحكم وهو القرآن.
هدى ورحمة للمحسنين	هداية لمن يعبد الله تعالىٰ ويحسن عبادته.
المفلحون	الفائزون بسعادة الدارين.
يوقنون	يؤمنون إيماناً يقينياً بكل ما جاء من عند الله تعالىٰ ورسوله.
يشتري لهو الحديث	يستبدل كل ما يلهي عما ينفع في الدين والدنيا.
بغير علم	بغير دراية ولا حجة ولا برهان.
ويتخذها هزواً	يجعل سبيل الله ودينه مجالاً للاستهزاء.
لهم عذاب مهين	لهم عذاب مُذل ومخزٍ في نار جهنم.
ولى مستكبراً	أعرض عن سماع القرآن متكبراً عن تفهم آياته.
في أذنيه وقراً	في أذنيه شيء يمنعه من سماع القرآن.

البيان والتفسير

أُفْتُتِحَتْ هذه السورة بالحروف المقطعة التي يتكون منها كلام العرب والذي نزل بها القرآن الكريم ليكون هو المعجزة الخالدة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم حيث عجز العرب عن الإتيان بمثله، أو سورة أو آية من مثله، وقد جعل الله القرآن كتاب هداية ورحمة للمحسنين الذين وصفهم الله بأوصاف منها:

١ – إقامة الصلاة: وذلك بأن يقوم المسلم بأدائها على الوجه الأكمل من إتمامٍ لركوعها وسجودها وأدائها في جماعة لِكي يتحقق الهدف الذي شرعت من أجله.

٢ – إيتاء الزكاة: بإخراج ما افترض الله تعالىٰ على المسلم من زكاة أمواله بنفس طيبة راضية، ويصرفها في مصارفها المعروفة.

٣ – الإيمان اليقيني باليوم الآخر، وما يتبعه من بعث وحساب وجزاءٍ، إيماناً لا شك فيه ولا ريب.

هذه بعض صفات المحسنين المؤمنين بالله تعالىٰ ورسوله ﷺ التي أشارت إليها الآيات ولما ذكر المهتدين بالقرآن أعقبه بذكر من أعرض عنه وترك أكمل الأقوال وأحسن الحديث، واستبدل به الأحاديث الملهية للقلوب الصادة عن أجل مطلوب، فيدخل في هذا كل كلامٍ محرمٍ وكل لهوٍ باطلٍ من الكفر والفسوق والعصيان، ومن الغيبة والكذب والسب والشتم.

وهذا الصنف من الناس يباشر هذا اللعب واللهو ليضل به الناس ، بعد أن ضل به هو، فيسخر من الآيات والأحاديث، ولا يؤمن بها ولا ينقاد إليها استكباراً وعلواً، كأنه لم يسمع ما يُتلىٰ عليه.

ونزلت هاتان الآيتان في النضر بن الحارث حين قال: إن محمداً يحدثكم عن عاد وثمود، فتعالوا أحدثكم عن أخبار الأكاسرة من فارس، فيميلون إليه ويتركون سماع القرآن.

وكان ابن مسعود وابن عباس يحلفان، أن لهو الحديث هو: الغناء، وقد قيل: الغناء مفسدة للقلب، منفدة للمال، مسخطة للرب، وأنشد ابن القيم رحمه الله في هذا المعنى:

فَالقَلْبُ بَيتُ الرّبِّ جَلّ جَلاَلُـه ... حُبًّا وَإِخْلاَصًا مَعَ الإِحْسَـانِ

فَإِذَا تَعلّـق بِالسَّمَـاعِ أَصَـارَهُ ... عَبْـدًا لِكـلِّ فُلانَـةٍ وَفُـلاَنِ

حُبُّ الكِتَابِ وَحُبُّ أَلحَانِ الغِنا ... فِي قَلْبِ عَبْدٍ لَيسَ يَجْتَمِعَانِ

مايستفاد من الدرس

١ - القرآن الكريم كتاب هداية ونور يضيء طريق المسلم.

٢ - أهمية الصلاة والزكاة وأثرهما على المجتمع المسلم.

٣ - كل ما يشغل الإنسان ويصرفه عن ذكر الله تعالىٰ فهو من اللهو الباطل.

٤ - لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر.

٥ - لا يجوز للمسلم الترويج لما يلهي عن ذكر الله.

٦ - المسلم يجنب سمعه عن كل قول باطلٍ محرم.

النشـــاط

اذكر عدد السور التي ابتدأت بالحروف المقطعة مثل هذه السورة ودون ذلك في كراستك واحفظه في مكتبة الفصل.

التقويم

١ – قال تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ .

أ – اذكر سبب نزول الآية .

ب – بم فسر ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما (لهو الحديث)؟

٢ – اكتب من قوله تعالى : ﴿ الٓمٓ ۝١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ﴾

إلى قوله تعالى : ﴿ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ .

٣ – الزكاة ركن من أركان الإسلام، بين أثرها الإيجابي في إصلاح المجتمع .

٤ – ضع دائرة حول رقم الأجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ – دخلت المسجد فوجدت حلقةً لتعليم القرآن الكريم فدعوك إلى الجلوس معهم فماذا تفعل؟

١ . تعرض عنهم وتذهب . ٢ . تجلس معهم وتستفيد منهم .

٣ . تعتذر بأنك مشغول .

ب – أُذّن لصلاة المغرب وأنت تشاهد إحدى المباريات فماذا تفعل؟

١ . تكمل مشاهدة المباراة . ٢ . تلبي النداء وتذهب إلى الصلاة .

٣ . تقضي الصلاة في وقت آخر .

٥ – يوجد في حارتك رجل يتكبر على الناس ويستعلي عليهم فما موقفك منه؟

أ – تسكت عنه ولا يهمك أمره . ب – تبادله السلوك نفسه .

جـ – تنصحه وتبين له أن هذا السلوك مخالف للإسلام .

٦ – اذكر ما يستفاد من الآيات .

الدرس الثاني : الآيات (٨ – ١١) سورة لقمان

نتعلم من الدرس :

- جزاء المؤمنين يوم القيامة .
- دلائل قدرة الله تعالىٰ في خلق الكون .
- عجز ما يعبده المشركون من دون الله تعالىٰ عن فعل أي شيء .
- بعض الآثار القرآنية للحقائق العلمية .

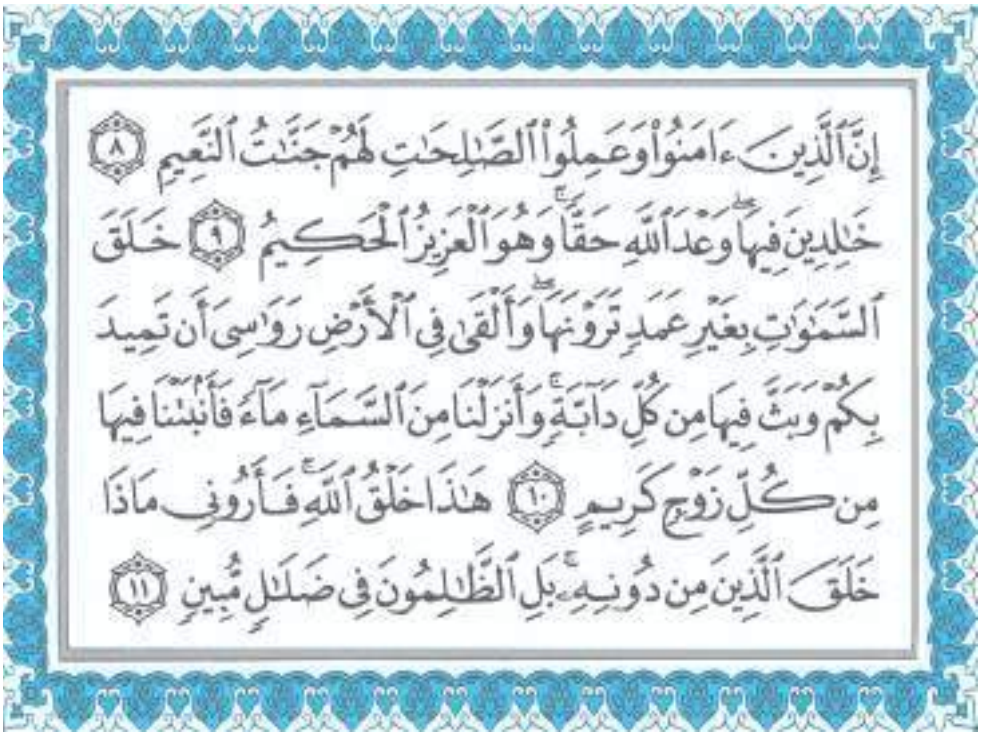
إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾
خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ
بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا
مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا
خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بغير عمدٍ ترونها	بغير دعائم مَرْئيّة.
رواسي	جبال تثبت الأرض وتمنعها من الاضطراب.
أن تميد بكم	خشية أن تضطرب بكم.
وبثّ فيها من كل دابة	أوجد فيها كل ما يدب على الأرض ويسير عليها.
من كل زوج كريم	من كل نوع حسن من النبات كثير المنافع.
في ضلال مبين	في بُعدٍ واضحٍ عن الحق.

البيان والتفسير:

إن الذين جمعوا بين الإيمان والعمل الصالح، وبين حسن النية وإخلاص العمل، سيجزون جنات الخلد يتنعمون فيها بأنواع الملاذ من المآكل والمشارب والملابس، وسائر ما أكرمهم الله تعالىٰ به من الفضل والإنعام مما لا عين رأت ولا أذنٌ سمعت ولا خطر على قلب بشر، وهم دائمون في تلك الجنات، لا يخرجون منها أبداً. وهو وعدٌ من الله تعالىٰ قاطع، واقعٌ لا محالة، لا خلف فيه؛ لأن الله تعالى لا يخلف الميعاد وهو تعالى العزيز الذى لا يغلبه شيء ليمنعه عن إنجاز وعده الحكيم الذى لا يفعل إلا ما تقتضيه المصلحة والحكمة.

ثم نبه الله تعالىٰ إلى دلائل قدرته، وآثار عظمته وجلاله ؛ لإقامة البراهين على وحدانيته، حيث خلق السموات في سعتها وعظمتها وإحكامها بدون دعائم مَرْئيّة ترتكز عليها، حال كونكم تشاهدونها متماسكة محكمة من غير أن تستند إلى شيء، ولا تمسكها إلا قدرة الله العلي الكبير.

كما جعل فيها جبالاً ثوابت لئلاَّ تتحرك وتضطرب بكم فتهلككم بأن تقلبكم عن ظهرها، أو تهدم بيوتكم بزلزالها.

كما نشر وفَرّق في أرجاء الأرض من كل أنواع الحيوانات والدواب من مأكول ومركوب مما لا يعلم عدد أشكالها وألوانها إلا الذي خلقها.

ولحفظكم وحفظ دوابكم واستمرار الحياة على الأرض أنُزل المطر من السحاب، فأنبتت الأرض من كل نوع من النبات، ومن كل صنف من الأغذية والأدوية كثيرة المنافع بديعة الخلق والتكوين.

ثم بين سبحانه أن هذا الذي يشاهده ويعاينه المشركون هو من خلق الله، فانظروا في السموات والأرض، والإنسان والنبات، والحيوان وسائر ما خلق الله تعالىٰ، ثم تفكروا في آثار قدرته وبديع صَنْعَتِه، ثم أخبروني أي شيء خلقته آلهتكم التي عبدتموها من دون الله تعالىٰ من الأوثان والأصنام؟ وهو سؤال يدل على التهكم والسخرية بهم وبآلهتهم المزعومة التي لا تضر ولا تنفع.

وبعد عجزهم عن الجواب بَيَّن أن المشركين في ضلال واضح وخسران ظاهر ؛ لأنهم وضعوا العبادة في غير موضعها، وعبدوا ما لا يسمع ولا يبصر ، ولا ينفع ولا يضر ، فهم أضل من الحيوان الأعجم، لأن من عبد صنماً جامداً وترك خالقاً عظيماً مدبراً، يكون أحط شأناً من الحيوان.

مايستفاد من الدرس

١ – الجنة مآل المؤمنين الصادقين.

٢ – الكون بما فيه دليل على قدرة الله تعالى وعظيم صنعه.

٣ – نعم الله كثيرة على الإنسان ومنها إنزال المطر وإنبات الزروع والثمار.

النشـــاط

القرآن الكريم سبق العلوم الحديثة في كثير من الحقائق العلمية. اكتب الآية الي تدل على ذلك من هذا المقطع ، وتناولها بالشرح ، وسجلها في كراستك ، واحفظها في مكتبة الفصل .

التقويم

١ – اكتب من قوله تعالىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ إلى قوله تعالىٰ: ﴿ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾.

٢ – بَم وعد الله المؤمنين يوم القيامة؟

٣ – بين الحكمة من وجود الجبال على الأرض.

٤ – بَيَّنَ الله تعالى أن الآلهة التي يعبدها المشركون لا تضر ولا تنفع. اذكر الآية التي تدل على ذلك.

٥ – بين معاني الكلمات الآتية:

بغير عمد ترونها، رواسي، أن تميد بكم، من كل دابة.

٦ – قال تعالىٰ: ﴿ فَأَرُونِى مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ﴾ . علامَ تدل هذه الآية؟

٧ – اذكر ما يستفاد من الآيات.

الدرس الثالث : الآيات (١٢-١٩) سورة لقمان

نتعلم من الدرس :

- معنى الحكمة .
- مفهوم الشرك وأثره السيئ .
- مكانة الوالدين .
- وصايا لقمان لابنه .
- شمول علم الله تعالى لكل شيء .
- الآداب التي أوصى بها لقمان ابنه .
- الواجبات التي أوصى الله تعالىٰ بها لقمان ابنه .

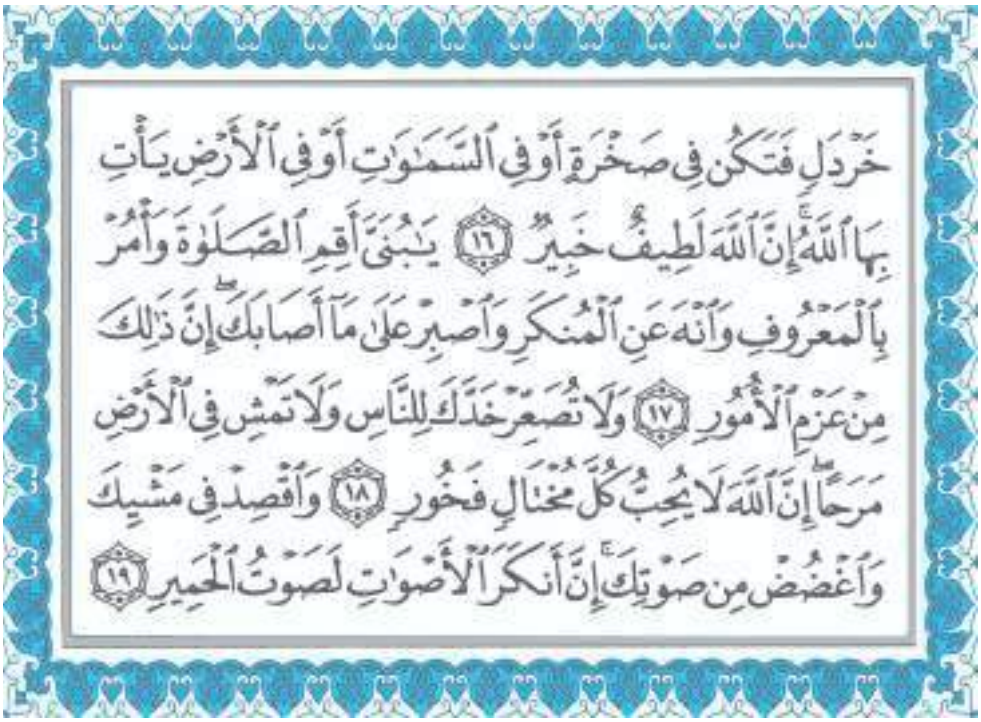
خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ
بِهَا اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ
بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ
مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ
مَرَحًا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ
وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
آتينا لقمان الحكمة	منحناه الإصابة والسداد في القول والعمل وألهمناه
أن اشكر لله	أن من الحكمة الشكر لله تعالىٰ على نعمه.
لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم	لا تعبد مع الله غيره ولا تدعو أحداً سواه إن الشرك قبيح وظلم صارخ، لأنه وضع الشيء في غير موضعه.
حملته أمه وهناً على وهن	حملته أمه جنيناً في بطنها وهي تزداد كل يوم مشقة على مشقة.
وفصاله في عامين	وفطامه بعد انقضاء العامين من الولادة.

الكلمة	معناها
وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم	وإن بذلا معك جهدهما لحملك على الإشراك بي فلا تطعهما.
وصاحبهما في الدنيا معروفاً	صاحب والديك في الدنيا مصاحبة المطيع البار فيما لا يضرك في دينك.
أناب	رجع وتاب إلى الله تعالىٰ.
مثقال حبة من خردل	وزن حبة من خردل.
فتكن في صخرة	فتكن تلك السيئة في أخفى مكان وأحرزه.
اصبر على ما أصابك	تحمل إيذاء الناس لك وأنت تدعوهم إلى دين الله.
من عزم الأمور	من الأمور الواجبة المأمور بها.
ولا تصعِّرْ خدك للناس	لا تمل وجهك عنهم تكبراً عليهم.
ولا تمش في الأرض مرحاً	لا تمش متبختراً متكبراً.
إن الله لا يحب كل مختال فخور	إن الله لا يحب المتكبر الذي يرى العظمة لنفسه
واقصد في مشيك	توسط في مشيتك واعتدل فيما بين الإسراع والإبطاء.
واغضض من صوتك	اخفض من صوتك فلا ترفعه عالياً.
أنكر الأصوات	أقبح الأصوات.

البيان والتفسير:

كان لقمان رجلاً حكيماً آتاه الله الحكمة ولم يؤته النبوة على الصحيح، فقد بينت الآيات أن الله تعالىٰ منح لقمان الحكمة، وهي الإصابة والسَّدَاد في القول والعمل، نتيجة للفهم والعلم، فكان يفعل بأفضل ما علم من الخير، وينصح الناس، ويشكر الله تعالىٰ على نعمة الرأي، وشكره للّه شكره لنفسه، لأن الله تعالى غني عن العالمين، لا تنفعه طاعة طائع ولا تضره معصية عاص.

وتتجلى مظاهر الحكمة عند لقمان في أنه قام بنصح ولده الذي هو أعز مخلوق لديه، فهو حقيق أن يمنحه أفضل ما يعرف فبدأ وصيته لابنه بأن يعبد الله وحده لا شريك له لأنه المستحق لذلك، ونهاه أن يشرك بالله شيئاً، ولذلك وصف الشرك بأنه أقبح الظلم، فعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: لما نزلت ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ...﴾ [الأنعام: ٨٢]. شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا: أَيُّنَا لم يلبس إيمانه بظلم؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنه ليس بذلك، ألا تسمع لقول لقمان ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾»(١)

وقد نادى لقمان ابنه بعبارة تحمل العطف والحنان وذلك بقوله ﴿يا بني﴾ وقد جُبِل الوالدان على الرحمة والرأفة على الأولاد، وهو أمر طبيعي فطره الله تعالىٰ في الإنسان، وفي سائر الحيوانات، وقد قرن الله تعالىٰ طاعة الوالدين بعبادته، فقال:

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا﴾ [الإسراء: ٢٣]

(١) رواه البخاري ومسلم.

وقد خص الله تعالى في هذه الآية الأم لأن لها منزلة كبيرة نظراً لما تلاقيه من مشقة أكثر من الأب، ولذلك حينما سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: «أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم من؟ قال: أبوك»(١).

ومع أن رابطة الأبوة بالولد رابطة وثيقة ، إلا أن الآية تبين حقيقة هامة وهي أن رابطة العقيدة أقوى وأعظم من رابطة النسب.

وفي حالة بذل الوالدين جهدهما لإثناء الولد عن طاعة الله والكفر به، فلا طاعة لهما في ذلك ويبقى لهما البر والصلة فقط.

والاتباع والطاعة إنما تكون لمن أطاع الله ورسوله ﷺ، ولذلك جاء الأمر باتباع من أناب إلى الله واتبع سبيله، فقد ورد أن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه قال: أنزلت فيّ هذه الآية: ﴿ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ ﴾ قال: كنت رجلاً براً بأمي، فلما أسلمت قالت: يا سعد ما هذا الذي أراك قد أحدثت؟ لتدعَنّ دينك هذا أو لا آكل ولا أشرب حتى أموت، فتعير بي، فيقال: يا قاتل أمه، فقال: لاتفعلي يا أماه فإني لا أدع ديني هذا لشيء، فَمَكَثَتْ ثلاثة أيام بلياليها لا تأكل. فأصبحت قد اشتد جهدها ، فلما رأيت ذلك قلت: يا أمآه تعلمين والله لو كانت لك مائة نفس فخرجت نفساً نفساً ما تركت ديني هذا لشيء فإن شئت فكلي وإن شئت فلا تأكلي، فأكلت.

ويواصل لقمان الحكيم وصيته لابنه مبيناً له دقة علم الله تعالىٰ وشموله، وقدرته سبحانه، فقال: يا بني، إن الحسنة أو السيئة مهما

(١) متفق عليه.

تكن صغيرة، ولو كانت بوزن حبة الخردل في صغرها، وكانت في أخفى مكان كجوف الصخرة الصماء، أو في أعلى مكان في السماء أو ملقاة في جبال الأرض، وفلواتها، فإن الله تعالىٰ يعلم مكانها، وسوف يُحْضِرُها سبحانه ليحاسب عليها.

وفي هذا دليل على قدرة الله وعلمه، وأنه لا يخفى عليه شيء من أفعال الناس وأعمالهم، فهو اللطيف بعباده، الخبير ببواطن أمورهم.

ويواصل لقمان وعظه لولده فيأمره بإقام الصلاة والمحافظة عليها في أوقاتها بخشوع وأدب، وأن يأمر الناس بالبر، وعمل الصالحات، وأن ينهى عن المنكر، وهذا هو هدف الداعية المسلم، ثم عليه بعد ذلك أن يصبر على ما سيلاقيه من أذى أثناء دعوته؛ لأن الداعية كثيراً ما يلاقي من ذلك أثناء دعوته.

وهذه الأعمال من إقام الصلاة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر والصبر على ذلك من الأمور التي يجب الثبات عليها. وبعد أن بين لقمان لابنه أهم ما يجب عليه فعله، بدأ يحذره من أهم ما يجب عليه تجنبه وتركه وهو:

- التكبر: وذلك بأن يعرض وجهه عن الناس إذا كلمهم أو كلموه احتقاراً منه لهم واستكباراً عليهم.
- المشي في الأرض مختالاً متكبراً فإنها مشية يبغضها الله تعالىٰ.

ووجّهه إلى الالتزام بالآداب والأخلاق الفاضلة مثل:

- القصد في المشي: أي مشياً ليس بالبطيء ولا بالسريع المفرط بل عدلاً وسطاً بين ذلك.

- غض الصوت: أي لا يبالغ في رفع صوته فيما لا فائدة فيه، وبين له أن أقبح الأصوات وأبغضها أصوات الحمير، فإن من يفعل هذه الأفعال يشبه الحمير، وفي ذلك غاية الذم؛ لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله، وإذا سمعتم نهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطاناً»(١).

مايستفاد من الدرس

١ - توحيد الله تعالى وتنزيهه وإخلاص العبادة له.

٢ - الله سبحانه غني عن طاعة العبد فلا تنفعه طاعة الطائع ولا تضره معصية العاصي.

٣ - الشرك ذنب عظيم وإثم كبير.

٤ - بر الوالدين من أعظم الواجبَات.

٥ - الطاعة بالمعروف، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

٦ - نصح الأبناء واجب على الآباء وعلى الأبناء طاعة الآباء في غير معصية.

٧ - شمول علم الله تعالى، وإحاطته بكل شيء.

٨ - الابتعاد عن المعاصي وإن صغرت.

٩ - الصلاة وأهمية الحفاظ عليها.

١٠ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب المسلم نحو مجتمعه.

١١ - الصبر على الأذى في سبيل الدعوة الله تعالىٰ.

١٢ - رفع الصوت أكثر مما يحتاج إليه السامع فيه خروج عن الأدب.

١٣ - الالتزام بالأخلاق الفاضلة.

---

(١) أخرجه النسائي.

النشـــاط

- للوالدين حقوق وواجبات. اكتب موضوعاً حول هذه الحقوق والواجبات وألقه في المسجد واحفظه في مكتبة الفصل.
- لخص وصايا لقمان لابنه واعرضها على أستاذك وقم بإلقائها في طابور الصباح واحفظها في كراستك، وأضفها إلى ملفك في مكتبة الفصل.

التقويم

١ – اكتب من قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴾.

٢– بين معاني الكلمات الآتية:

وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ، ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ، لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ، مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ، مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ، وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا.

٣ – ما أول وصية أوصى بها لقمان ابْنَهُ؟

٤ – ما الذنب العظيم الذي لا يغفره الله تعالىٰ لصاحبه ما لم يتب؟

٥ – لِم خُصَّت الأم بالذكر في الآية؟

٦ – بينت الآيات صورتين من صور الكبر اذكرهما.

٧ – شملت وصية لقمان لابنه:

أ – واجبات. ب – آداب. جـ – تحذير من الأخلاق السيئة.

اكتب جدولاً مبيناً فيه كل نوع منها.

٨ – سمعت زميلك يرفع صوته ليُسمع زميلاً ضعيف السمع فهل يعتبر ذلك من رفع الصوت المنهي عنه؟

٩ – ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ – رأيت زميلك يعبث بأدوات المدرسة فماذا تفعل؟

١ ٠ تشكوه إلى مدير المدرسة.

٢ ٠ تتركه وشأنه فلا دخل لك فيه.

٣ ٠ تنصحه بأن العبث بأدوات المدرسة مناف للأخلاق.

ب – أصاب الداعية في سبيل الله مكروه بسبب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فماذا يفعل؟

١ ٠ يقابل الإساءة بالإساءة.

٢ ٠ يصبر ويحتسب أمره عند الله.

٣ ٠ يترك الدعوة إلى الله تعالىٰ.

جـ – من الأخلاق الحسنة التي ينبغي للطالب أن يتحلَّى بها:

١ ٠ رفع الصوت أكثر مما يحتاج إليه السامع.

٢ ٠ عدم رفع الصوت أكثر مما يحتاج إليه السامع.

٣ ٠ مقاطعة الأستاذ أثناء شرحه للدرس.

١٠ – اذكر ما يستفاد من الدرس.

الدرس الرابع : الآيات (٢٠ – ٢٤) سورة لقمان

نتعلم من الدرس :

- من نعم الله تعالىٰ على الإنسان
- اقتداء الكفار بضلال آبائهم وكفرهم .
- الاستمساك بحبل الله تعالىٰ والانقياد لأمره .
- عاقبة الإعراض عن منهج الله تعالىٰ .

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ
عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا
مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۗ أَوَلَوْ كَانَ
ٱلشَّيْطَٰنُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٢١﴾ ۞ وَمَن يُسْلِمْ
وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ۗ
وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ ۚ
إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ
﴿٢٣﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
سخر لكم	خلق لكم كل شيء وجعله صالحاً مذلّلاً للانتفاع به.
وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة	غمركم وعمَّكم بوافر من النعم.
يجادل في الله بغير علم	يجادل بالباطل ليدفع به الحق بدون حجة ولا برهان.
يسلم وجهه لِلَّه وهو محسن	يخضع له ويَنْقاد لفعل الشرائع مخلصاً له دينه. في ذلك الإسلام بأن كان عمله مشروعاً على نهج الكتاب والسنة.
فقد استمسك بالعروة الوثقى	فقد عرف الحق وتمسك به.
وإلى الله عاقبة الأمور	رجوعها ومنتهاها إليه.
فلا يحزنك كفره	لا تحزن يا محمد لذلك فليس عليك إلا البلاغ.
فننبئهم بما عملوا	تخبرهم بما صنعوا من كفرهم وعداوتهم وسعيهم في إطفاء نور الله.
عليم بذات الصدور	مطلع على أسرارهم وما تخفيه صدورهم.
نمتعهم قليلاً	نبقيهم في الدنيا ليزداد إثمهم ويتوفر عذابهم.
ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ	ثم نصيِّرهم إلى عذاب جهنم.

البيان والتفسير:

يَمْتَن الله سبحانه على عباده بنعمه ويدعوهم إلى شكرها وعدم الغفلة عنها، حيث ذَلَّل للناس كل شيء وجعلهم ينتفعون بما في السموات من شمس وقمر ونجوم، وسحاب ورياح، وبما على الأرض من حيوان ونبات، وجماد، وغيرها من النعم وهي نعم أسبغها الله تعالىٰ عليهم وأتمها لهم، بعضها ظاهرة وبعضها غير مشاهدة ، ومع توالي هذه النعم فإن من الناس من لم يشكرها بل يجحد بها ويكفر بمن أنعم بها ويجحد الحق الذي أنزل به كتبه وأرسل به رسله، فيجادل بالباطل ليدحض به الحق، ويدفع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الأمر بعبادة الله تعالىٰ وحده.

وهذا المجادل يجادل بغير علم ولا بصيرة ولا هدى مَبْنٍ على الحق.

وإنما جداله في الله مَبْنٍ على تقليد آباء غير مهتدين، وقد رد الله تعالى عليهم وعلى آبائهم بأنهم استجابوا للشيطان وصاروا من أتباعه فلهم عذاب السعير.

أما الذين توجهوا إلى الله بعبادتهم وأحسنوا أعمالهم فساروا على هَدْيِ القرآن والسنة فقد عرفوا الحق وتمسكوا به وسيؤول أمرهم إلى الله عز وجل فيجازيهم على أعمالهم الصالحة، ويثيبهم عليها.

ثم يوجه الله الخطاب لرسوله ﷺ بقوله : ﴿فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ﴾ أي لا تحزن على عدم إيمانهم وتعاتبهم على الكفر.

فليس عليك إلا البلاغ – وقد فعلت – فإذا لم يهتدوا فقد ثبت أجرك على الله ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ..﴾ [القصص:٥٦].

ولا تحزن عليهم لكونهم تَجرَّؤوا عليك بالعداوة، واستمروا على كفرهم وضلالهم ، فمرجعهم إلى الله تعالىٰ يجازيهم على كفرهم وعداوتهم وسعيهم إلى إطفاء نور الله ومعاداة رسله، فسيمتعهم الله تعالىٰ في الدنيا ليزدادوا إثماً ثم يسوقهم إلى عذاب شديد في الآخرة .

مايستفاد من الدرس

١ – جميع ما في الكون مسخر للإنسان.

٢ – نعم الله تعالىٰ على الإنسان كثيرة منها ما هو ظاهر ومنها ما هو خفي.

٣ – الله عز وجل وحده هو المستحق للعبادة.

٤ – الإنسان مُكَلَّف باتباع الحق ولو خالف في ذلك ما اعتاد عليه الآباء والأجداد.

٥ – المسلم حريص على دعوة الناس إلى الخير.

٦ – على المسلم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يحزن لعدم استجابة الآخرين.

٧ – حلم الله تعالى على الكفار وإمهالهم في الدنيا.

النشـــاط

- وردت آيات في سورة إبراهيم عدّد الله فيها بعض نعمه على خلقه ابحث عن هذه الآيات ودوِّنها في كراستك واحفظها في مكتبة المدرسة.
- تأمل في الكون المحيط بك واكتب موضوعاً حول نعمتين من نعم الله علينا واكتبه في كراستك واحفظه في مكتبة الفصل.

التقويم

١ – قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ .

اذكر ثلاث نعم سخرها الله لعباده .

٢ – اذكر معاني الكلمات الآتية :

يُجَادِلُ فِي اللَّهِ ، يُسْلِمْ وَجْهَهُ لِلَّهِ ، فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ

٣ – اكتب الآيات من قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم ... ﴾

إلى قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴾ .

٤ – قال تعال : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ ﴾ معنى يجادل :

أ – يقاتل .

ب – يخاصم .

جـ – يسالم .

٥ – صل العبارة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) فيما يأتي :

أ	ب
فلا يحزنك كفره	ثم نصيّرهم إلى عذاب جهنم .
عليم بذات الصدور	نبقيهم في الدنيا ليزداد إثمهم .
نمتعهم قليلاً	مطلع على أسرارهم وما تخفيه صدورهم .
ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ	لا تحزن يا محمد لذلك فليس عليك إلا البلاغ .

٦ – اذكر ما يستفاد من الآيات .

الدرس الخامس : الآيات (٢٥-٢٨) سورة لقمان

نتعلم من الدرس :

- الله تعالىٰ خالق الكون ومالكه .
- سعة علم الله تعالىٰ .
- قدرة الله تعالىٰ في الخلق والبعث .

وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ
مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ
مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَّا خَلْقُكُمْ
وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَٰحِدَةٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الغني	الذي تحتاج إليه جميع المخلوقات ولا يحتاج إلى أحد.
الحميد	المحمود بذاته وإن لم يحمده أحد.
والبحر يمده من بعده سبعة أبحر	والبحر من ورائه سبعة أبحر تَمُدّه.
ما نفدت كلمات الله	ما فنيت حِكَمُه وآياته.
إلا كنفس واحدة.	إلا كخلق نفس واحدة وبعثها.

البيان والتفسير:

يقول الله تعالىٰ مخبراً عن أولئك المشركين به أنهم يعرفون أنه خالق السموات وحده لا شريك له، وبيّن الله تعالىٰ تناقضهم في اعترافهم بأن الله خالق السموات والأرض ثم هم بعد ذلك يعبدون معه شركاء يعترفون أنها من مخلوقات الله وأنها ملك له تعالى.

فقال تعالى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ أن جعل دلائل الإيمان واضحة جلية بإقامة الحجة عليهم، فظهر باطل شركهم، بل أكثرهم لا يعلمون لأنهم لا يفكرون ولا يتدبرون، ولو أنهم استخدموا عقولهم لعلموا أن من خلقهم وجب عليهم طاعته، قال تعالىٰ: ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ﴾ ثم دلّل اللّه سبحانه وتعالىٰ على سعة علمه بأنه لو تحولت أشجار الأرض أقلاماً،

والبحر ممدود بسبعة أبحر مداداً وكُتِبَ بتلك الأقلام وبذلك المداد حِكمُ الله وكلماته لنفدت تلك الأقلام والمداد، وما نفدت كلماته.

ثم رد الله سبحانه على منكري البعث من خلال بيانه سبحانه لقدرته العظيمة في فعل ما يشاء فقال: ما خلقكم أيها الناس ولا بعثكم من قبوركم – في قدرة الله – إلا كخلق نفس واحدة وبعثها إنه سميع بصير، فمشيئة الله وقدرته يستوي عندها القليل والكثير كما قال تعالى:

﴿ إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾. [يس: ٨٢]

مايستفاد من الدرس

١- إقامة الحجة على المشركين باعترافهم وإقرارهم بأن الله سبحانه هو الخالق.

٢- من لوازم الإقرار بأن الله تعالىٰ هو الخالق: التسليم والإيمان به.

٣- لا يوجد أمام قدرة الله تعالىٰ أمر يسير وأمر عسير.

٤- علم الله تعالى ليس له حدود.

النشـــاط

- أقام الله سبحانه الحجة على المشركين بخطأ ما يفعلون حيث اعترفوا بأن الله هو الخالق، ولكنهم أشركوا معه غيره.

اذكر الآية التي تدل على هذا المعنى وسجلها في دفترك.

- قال تعالى: ﴿ وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ أَقۡلَٰمٞ ﴾.

هناك آية في سورة الكهف تشبه هذه الآية اذكرها وسجلها في دفترك.

التقويم

١ – اكتب من قوله تعالىٰ: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ إلى قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾.

٢ – ما المقصود بكلمات الله الواردة في الآية؟

٣– قال تعالىٰ: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ﴾ علام تدل هذه الآية؟

٤ – اذكر معاني الكلمات الآتية:

وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ، مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ، إِلَّا كَنَفْسٍ.

٥ – قال تعالىٰ: ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾. معنى لا يعلمون:

أ – لا يسمعون.

ب – لا يتوبون.

جـ – لا يتفكرون ولا يتدبرون.

الدرس السادس : الآيات (٢٩-٣٢) سورة لقمان

نتعلم من الدرس :

- حركة الكون دليل على أن الله تعالىٰ هو الحق وما يعبد من دون الله هو الباطل .
- استيقاظ الفطرة عند الشدائد .
- من مظاهر آيات الله تعالىٰ في البحر .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ
وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ ٱللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّ
فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ
كَٱلظُّلَلِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۖ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ
فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل	يدخل ظلمة الليل على ضوء النهار ، ويدخل ضوء النهار على ظلمة الليل .
سخر الشمس والقمر	أجراهما لمنافع العباد .
إلى أجل مسمى	إلى وقت معلوم وهو يوم القيامة .
تجري في البحر بنعمة الله	بقدرته وإحسانه . وتسخيرها لكم للانتفاع بها .
لكل صبار شكور	كثير الصبر كثير الشكر .
غشيهم موج كالظلل	غمرهم وغطاهم في البحر موج كثير كالسحاب .
دعو الله مخلصين له الدين	أخلصوا دعاءهم لله حين علموا أنه لا منجى لهم غيره .
فمنهم مقتصد	فبعضهم باق على إيمانه .
وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور	وما يُكذب بآيات الله إلا كُلُّ غَدَّارٍ كثير الكفر بالله .

البيان والتفسير :

يبين الله تعالى في هذه الآيات أن من آياته الدالة على قدرته، الليل والنهار، فإنهما يتداخلان، فَيُدْخِلُ ظلمة الليل على ضوء النهار، ويُدْخِلُ ضوء النهار على ظلمة الليل فيزيد هذا وينقص ذاك .

ومنها تسخير الشمس والقمر لمنافع العباد، فكل منهما يجري في فلك ويقطعه بالطّلُوعِ والأُفُولِ، تقديراً للآجال وإتماما للمنافع، كل منهما يجري إلى غاية محدودة هي يوم القيامة.

والله تعالى عالم بأحوال الناس وأعمالهم لا تخفى عليه خافية، وكل الدلائل والقرائن شاهدة على كمال صنع الله تعالىٰ وقدرته.

– قال الشاعر: وفي كل شيء له آية تدل على أنه الواحد

فالله تعالى هو الإله الحق الذي يجب أن يعبد وحده، وأن كل ما يعبد من دون اللّه من الأوثان والأصنام باطل لا حقيقة له، وأن الله تعالى هو العلي في صفاته الكبير في ذاته.

ثم يذكرنا الله تعالىٰ بنعمة أخرى تتمثل في سير السفن العظيمة في البحر بقدرة الله تعالىٰ، فتسخير السفن في البحر لنقل التجارة والمسافرين عليها ذهاباً وإياباً لمنفعة الناس فيه آيات باهرة وعِبَرٌ جليلة لكل من أدْرك ذلك فآمن واتعظ.

ثم يخبر الله تعالى أن الناس إذا ركبوا في البحر وعلاهم الموج وغطاهم كالجبال ، أخلصوا دعاءهم لله سبحانه حين علموا أنه لا مُنجِي لهم غيره، فلا يدعون لخلاصهم سواه، غير أنهم بعد أن ينقذهم الله ويخرجهم إلى البر سالمين ، منهم من يبقى على إخلاصه ومنهم من يشرك بالله تعالىٰ فيدعو معه غيره ويستعين بغيره، وكان من الواجب عليهم أن يقابلوا ذلك بالشكر لِلّه تعالى الذي أنجاهم من البحر ولا يشركون معه غيره، ولكن كثيراً من الناس يجحدون نعم الله تعالىٰ عليهم وينكرونها ، وسيحاسبهم الله تعالىٰ على ذلك وسيجازيهم على أعمالهم.

مايستفاد من الدرس

١ – مظاهر قدرة الله تعالىٰ في تدبير الليل والنهار والشمس والقمر.

٢ – الله سبحانه هو الإله الحق المستحق للعبادة وما يُعبد من دونه باطل.

٣ – من نعم الله تعالىٰ تسخير السفن تجري في البحر في منفعة الإنسان.

٤ – المؤمن يخلص العبادة لله تعالى في السراء والضراء.

٥ – استغاثة المشرك بالله تعالى عند تعرضه للشدائد دليل على بطلان ما يعبد من دون الله.

٦ – الله تعالىٰ عليم بأحوال الناس لا تخفى عليه خافية من شئونهم.

النشـــاط

اكتب موضوعاً عَدِّد فيه بعض نعم الله تعالى على الإنسان وألقه في المسجد. واكتبه في كراستك واحفظه في مكتبة الفصل.

التقويم

١ – اكتب من قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ...﴾ إلى قوله تعالىٰ: ﴿كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾.

٢ – يلجأ المشركون عند الشدائد إلى إخلاص الدعاء لله تعالىٰ، ماذا تستنتج من ذلك؟

٣ – إذا نزل بالمؤمن كرب أو ضيق، فإلى من يفزع بالدعاء؟

٤ – اذكر معاني الكلمات الآتية :

سَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ ، يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ ، إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّى

٥ – اذكر ما يستفاد من الآيات .

٦ – صل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) فيما يأتي :

أ	ب
لكل صبار شكور	بعضهم باقٍ على الإخلاص .
غشيهم موج كالظلل	أخلصوا دعاءهم لِلّه حين علموا أنه لا منجي لهم غيره .
دعو الله مخلصين له الدين	غمرهم وغطاهم في البحر موج كثير .
فمنهم مقتصد	كثير الصبر كثير الشكر .

٧ – كنت مسافراً في البحر مع مجموعة من الناس ، فهبت ريح شديدة كادت تغرق السفينة، فجأروا بالدعاء إلى الله، فلما أنجاهم وخرجوا سالمين، سمعت جماعة منهم يدعون غير الله فما موقفك منهم؟

أ – تتركهم وشأنهم .

ب– توبخهم وتسبهم .

جـ– تذكرهم أن الله وحده هو الذي أنجاهم من الغرق .

الدرس السابع : الآيات (٣٣ – آخر السورة)

نتعلم من الدرس :

- مفهوم التقوى .
- يوم القيامة لا ينفع الإنسان إلا عمله .
- الاستعداد بالعمل الصالح .
- بعض الأمور الغيبية التي لا يعلمها إلا الله .
- الشيطان عدو الإنسان .

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْا۟ يَوْمًا لَّا يَجْزِى وَالِدٌ
عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ
حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ
ٱلْغَرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ
وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لا يجزي والد عن ولده	لا يحمل الوالد ذنب ولده.
ولا مولود هو جاز عن والده	ولا يحمل مولود ذنب والده.
إن وعد الله حق	وعده متحقق لا شك فيه.
فلا تغرنكم الحياة الدنيا	فلا تخدعنكم مباهج الحياة فتصرفكم عن عمل الآخرة.
ولا يغرنكم بالله الغرور	ولا يخدعنكم الشيطان بكثرة إغوائه.
إن الله عنده علم الساعة	عند الله علم قيام الساعة.

البيان والتفسير:

يقول تعالى منذراً للناس يوم المعاد وآمراً لهم بتقواه والخوف منه والخشية، والتقوى ليست كلمة تقال، أو دعوى تُدَّعى بدون برهان بل هي عَمل دائمٌ في طاعة الله عز وجل وَتَرْكٌ للمعصية، ولقد فسر السلف الصالح التقوى بقولهم: أن يطاع الله فلا يعصى، ويذكر فلا ينسى، ويشكر فلا يكفر. ولقد عملوا بهذا المعنى والتزموه في سرهم وعلانيتهم، وكل حال من أحوالهم وشئونهم، تنفيذاً لأمر الله تعالى وتلبية لندائه.

ويذكرنا الله تعالى بيوم القيامة التي تنقطع فيه أواصر القربى والدم بين الوالد وأولاده وبين الأولاد ووالدهم، وينشغل كل بشأنه، قال تعالىٰ:

﴿ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ ﴾ [عبس].

كما حذرنا سبحانه من حال أهل البدع المعرضين عن الحق المتبعين للباطل الذين يتركون ما أنزل الله على رسوله من الحق المبين، ويتبعون الشيطان الذي هو عدو للإنسان، وقد حذر الله تعالىٰ سبحانه من اتباع الشيطان في أكثر من آية، قال تعالىٰ:

﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾﴾ [الحج].

ثم أخبر الله سبحانه أن عنده مفاتيح الغيب التي اختص الله بعلمها وهي خمس كما جاء في الحديث الشريف الصحيح «مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهنّ إلا اللّه» وتلا قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ فعنده تعالى: معرفة وقت قيام الساعة، ووقت نزول المطر، ومحل نزوله، ومعرفة ما في الأرحام من ذكر أو أنثى شقي أو سعيد، وماذا يكسب الإنسان في غده، وماذا يفعل من خير أو شر، كما أنه لا يدري أحد أين يموت، ولا في أي مكان يقبر.

فالله تعالى يعلم كل الأمور خبير بظواهر الأشياء وبواطنها، والمراد من الآية أن الله سبحانه وتعالى يختص بعلم هذه الخمس وبغيرها، وبالرغم من أن العلم الحديث قد توصل إلى اكتشاف جهاز له قدرة على معرفة نوع الجنين في رحم أمه من خلال تصويره، إلا أن هذا لا يعني علم بالغيب، لأن ما يحدث إنما هو النظر إليه من خلال ذلك الجهاز بعد أن يتكون الجنين وتكتمل أعضاؤه، أما قبل ذلك وهو نطفة ومضغة فلا يعلمه إلا الله تعالى.

مايستفاد من الدرس

١ - الحرص على تقوى الله تعالى وخشيته.

٢ - كل إنسان يحمل وزر نفسه يوم القيامة.

٣ - الحذر من التمادي في الباطل واتباع الشيطان.

٤ – مفاتح الغيب من علم اللّه تعالى وحده.

٥ – الشيطان عدو للإنسان وعلى المسلم أن يحذره.

٦ – لا يوجد تناقض بين الحقائق التي ذكرها القرآن وبين ما توصل إليه العلم الحديث من حقائق.

النشـــاط

– قال تعالىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ﴾ شارك زملاءك في كتابة الآية بخط واضح وعلقهاعلى حائط المدرسة.

– قال تعالىٰ: ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ ... ﴾ ابحث عن الآية في سورة الأنعام، وارجع إلى تفسيرها في أحد التفاسير المشهورة، واكتب ذلك في كراستك.

التقويم

١ – أكمل الآيات من قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ﴾ إلى آخر السورة.

٢ – أمر الله عباده بالتقوى، بين معنى التقوى.

٣ – اذكر الآية الدالة على أن الإنسان يُجَازىٰ بعمله يوم القيامة.

٤ – اذكر ثلاثاً من مفاتح الغيب.

٥ – اكتشف العلم الحديث جهازاً لتصوير الجنين في بطن أمه، فهل يعني ذلك علم بالغيب.

٦ – صل العبارة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) فيما يأتي :

أ	ب
لا يجزي والد عن ولده	عند الله علم قيام الساعة .
ولا مولود هو جاز عن والده	فلا تخدعنكم مباهج الحياة عن عمل الآخرة .
إن وعد الله حق	لا يحمل الوالد ذنب ولده .
فلا تغرنكم الحياة الدنيا	ولا يحمل مولود ذنب والده .
إن الله عنده علم الساعة	وعده متحقق لا شك فيه .

٧ – اذكر ما يستفاد من الآيات .

تقويم الدّروس

١ – ابتدأ الله سبحانه هذه السورة بالحروف المقطعة ، فما معنى هذه الحروف؟

٢ – الزكاة أحد أركان الإسلام الخمسة فما حكم من منعها؟

٣ – خلق الله تعالىٰ الإنسان لعبادته فما حكم من صرف شيئاً من العبادة لغير الله؟

٤ – الصلاة صِلَةٌ بين العبد وربه ، بين أثرها في سلوك المسلم.

٥ – ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ – رأيت والدك يتهاون بالصلاة ويؤخرها عن وقتها أحياناً ، فماذا تفعل؟

١ ٠ تسكت عنه.

٢ ٠ تذهب إلى المدرسة وتشكوه إلى المدير.

٣ ٠ تنصحه حتى يعود إلى المحافظة على الصلاة في أوقاتها.

ب – سمعت رجلاً من أقاربك وهو يستغيث بغير الله، فماذا تفعل؟

١ ٠ تقاطعه وتهجره.

٢ ٠ توبخه وتشتمه.

٣ ٠ تنصحه وتبين له أن هذا الفعل حرام.

جـ – يوجد لك جار يرفع صوت المسجل بالأغاني، فما موقفك منه؟

١ ٠ تشكوه إلى الجيران وتشهّر به.

٢ ٠ تأخذ المسجل وتكسره.

٣ ٠ تستدعيه إلى بيتك وتكرمه وتنصحه.

د – كنت في طريقك إلى المدرسة فسمعت ولداً يشتم أمّه ويسبها، فماذا تفعل؟

١ ٠ تمضي في طريقك ولا يهمك أمره.

٢ ٠ تضربه وتؤدبه.

٣ ٠ تأخذ بيده وتلاطفه وتبين له أن عقوق الوالدين محرم.

٦ – لقمان الحكيم عبد صالح ، فما الحكمة التي أعطاه الله إياها؟

٧ – الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

اشرح هذا البيت في ضوء ما درست.

٨ – للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثلاث مراتب اذكرها.

٩ – ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة فيما يأتي:

أ – أنكر الله تعالى تقليد الأبناء للآباء والأجداد في:

١ ٠ الزراعة والحرف اليدوية ( ).

٢ ٠ التجارة والسفر لأجلها ( ).

٣ ٠ تقليدهم في أمور دينهم بغير دليل ( ).

ب – في يوم القيامة ينفع الإنسان :

١٠ جاهه وسلطانه ( ).

٢٠ ماله وكثرة أولاده ( ).

٣٠ عمله الصالح ( ).

جـ – قديماً كانت السفن تجري في البحر بواسطة :

٠١ الطاقة الكهربائية . ( )

٠٢ الحيوانات البحرية . ( )

٠٣ الرياح . ( )

١٠ – قال تعالىٰ : ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ... ﴾ علام تدل هذه الآية؟

١١ – اختص الله تعالىٰ بعلم خمسة أشياء ذكرتها الآية الأخيرة من سورة لقمان . اذكرها بالتفصيل .

١٢ – اكتب الآيات من أول السورة إلى آخرها .

دروس التجويد

الـدرس الأول : تفخيم الراء.

الدرس الثاني : ترقيق الراء.

الدرس الثالث : الوقف والسكت.

تقويم الدّروس.

الدرس الأول : تفخيم الراء

نتعلم من الدرس :

- معنى التفخيم .
- مواضع تفخيم الراء .
- تطبيقات على تفخيم الراء .

معنى التفخيم .

التفخيم هو : إخراج الحرف بصوت مفخم بحيث يمتلئ به الفم .

مواضع تفخيم الراء .

تكون الراء مفخمة في مواضع مختلفة منها :

١ – إذا كانت الراء مفتوحة أو مضمومة .

مثل : أ – قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ ﴾ [يوسف : ٥٣]

ب – قال تعالى : ﴿ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ۖ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا ﴾ [يوسف : ٦٥]

إذا تأملت هذين المثالين وجدت أن الراء في كلمات : (لأمارة) و(رحم) و(ربي) في المثال (أ) مفتوحة، وكلمة : (رُدَّتْ)، (نَميرُ) في المثال (ب) مضمومة، ولذلك تنطق مفخمة .

٢ – إذا كانت الراء ساكنة وما قبلها مفتوح أو مضموم .

مثل : أ – قال تعالى : ﴿ وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ ﴾ [الرعد : ٤]

ب – قال تعالى : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴾ [الأعراف : ١٨٧]

فـإذا تـأملـت هذيـن المثـالين وجـدت أن الراء في كـلمـتي : (الأَرْض) و(زَرْع) سـاكنة وقبلها مـفتوح . ووجـدت أنهـا في كلمـة (مُرْسـاها) سـاكنة وقبلها مضموم، ولذلك تنطق مفخمة .

٣ – إذا كـانـت الـراء سـاكـنة بعـد كـسـر أصـلي ووقـع بـعـدها حـرف استـعلاء مفـتوح .

مثل: أ – قال تعالى : ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ ﴾ [الأنعام : ٧]

ب – قال تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴾ [الفجر : ١٤]

في هذين المثالين تجد أن الراء في كلمة : (قِـرْطاس) وكلمة (مِـرْصاد) ساكنة وقبلها كسرة أصلية ـ يعني ليست بسبب الوقف ـ وتجد أن بعد الراء حرف استعلاء . وحروف الاستعلاء هي : (خ ص ض غ ط ق ظ) .

٤ – إذا كانت الراء ساكنة بعد همزة الوصل .

مثل: أ – قال تعالى : ﴿ ٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ ﴾ [يوسف : ١١٨]

ب – قال تعالى : ﴿ أَفِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرْتَابُوٓا۟ ﴾ [النور : ٥٠]

إذا تأملت هذين المثالين وجدت أن الراء في كلمتي : (ارجعوا) و (ارتابوا) ساكنة وقبلها همزة وصل، وهذا يعني أنها تنطق مفخمة .

الـخـلاصة :

تنطق الراء مفخمة في أربع حالات ، هي :

١ – إذا كانت الراء مفتوحة أو مضمومة .

٢ – إذا كانت الراء ساكنة وما قبلها مفتوح أو مضموم .

٣ – إذا كانت الراء ساكنة بعد كسر أصلي ووقع بعدها حرف استعلاء مفتوح .

٤ – إذا كانت الراء ساكنة بعد همزة الوصل .

تطبيقات على تفخيم الراء

قال تعالى :

﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴾ [الرعد : ٢]

الكلمة	السبب	الحكم
رفع	راء مفتوحة	تنطق مفخمة
بغير	راء مكسورة وقبلها ساكن	تنطق غيرمفخمة
ترونها	راء مفتوحة	تنطق مفخمة
العرش	راء ساكنة وقبلها مفتوح	تنطق مفخمة
وسخر	راء مفتوحة	تنطق مفخمة
والقمر	راء مفتوحة	تنطق مفخمة
يجري	راء مكسورة	تنطق غير مفخمة
يدبر	راء مضمومة	تنطق مفخمة
الأمر	راء مفتوحة	تنطق مفخمة
ربكم	راء مفتوحة	تنطق مفخمة

النشـــاط

اقرأ سورة (العلق) قراءة متقنة ، ثم استخرج ما فيها من كلمات فيها راءات ، وبين حكم كل منها كما في جدول التطبيقات .

التقويم

١ – ما المقصود بالتفخيم؟

٢ – اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي :

تفخم الراء في الحالة الآتية :

– إذا جاءت مفتوحة بعد همزة الوصل .

– إذا كانت الراء مضمومة أو مفتوحة .

– إذا كانت الراء ساكنة مكسور ما قبلها .

٣ – قال تعالى :

﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

[النحل] ٧٧ ، ٧٨]

ميز الراء المفخمة عن غيرها في الآية السابقة وضع ذلك في جدول .

٤ – اذكر الحالات التي تنطق فيها الراء مفخمة .

الدرس الثاني : ترقيق الراء

نتعلم من الدرس :

- **معنى الترقيق**
- **مواضع ترقيق الراء**
- **تطبيقات على ترقيق الراء**

معنى الترقيق

الترقيق هو : إخراج الحرف عند النطق مرققاً .

مواضع ترقيق الراء

تكون الراء مرققة في مواضع مختلفة منها :

١- إذا كانت الراء مكسورة .

مثل :

أ – قال تعالى : ﴿ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾ [إبراهيم : ١٠]

ب – قال تعالى : ﴿ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ [إبراهيم : ١٥]

فإذا تأملت هذين المثالين وجدت أن الراء في كلمة : (فَاطِرِ) من المثال (أ) وكلمة (جَبَّارٍ) من المثال (ب) مكسورة . ولذلك تنطق مرققة .

٢- إذا كانت الراء ساكنة وسبقها كسر أصلي ولم يلحقها حرف استعلاء .

مثل:

أ – قال تعالى : ﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ ﴾ [مريم : ٣٩]

ب– قال تعالى : ﴿ إِذْ أَنجَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ ﴾ [إبراهيم : ٦]

فإذا تأملت هذين المثالين وجدت أن الراء في كلمة: (أنذِرْهم) من المثال (أ) وكلمة (فِرْعون) من المثال (ب) ساكنة سكوناً أصلياً، ولم يأت بعدها حرف من حروف الاستعلاء. ولذلك تنطق مرققة.

٣ ـ إذا كانت الراء ساكنة بسبب الوقف وسبقها ياء ساكنة.

مثل:

أ – قال تعالى : ﴿ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ ﴾ [المزمل : ٢٠]

ب– قال تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [الحج : ٦]

في هذين المثالين تجد أن الراء في كلمة: (خير) من المثال (أ) وكلمة (قدير) من المثال (ب) ساكنة بسبب الوقف، وقد سبقتها ياء ساكنة. ولذلك تنطق مرققة.

الخلاصة :

تنطق الراء مرققة في الحالات الآتية:

١– إذا كانت الراء مكسورة.

٢– إذا كانت الراء ساكنة وسبقها كسر أصلي ولم يلحقها حرف استعلاء .

٣– إذا كانت الراء ساكنة بسبب الوقف وسبقها ياء ساكنة.

تطبيقات على التفخيم والترقيق

قال تعالى :

﴿مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾﴾

[المعارج]

الكلمة	السبب	الحكم
المعارج	راء مكسورة	تنطق مرققة
تعرج	راء مضمومة	تنطق مفخمة
والروح	راء مضمومة	تنطق مفخمة
مقداره	راء مضمومة	تنطق مفخمة
فاصبر	راء ساكنة قبلها مكسور	تنطق مرققة
صبراً	راء مفتوحة	تنطق مفخمة
يرونه	راء مفتوحة	تنطق مفخمة
ونراه	راء مفتوحة	تنطق مفخمة
قريباً	راء مكسورة	تنطق مرققة

النشـــاط

اقرأ سورة (الفجر) قراءة متقنة ، ثم استخرج ما فيها من راءات ، وبين حكم كل منها ، كما في جدول التطبيقات .

التقويم

١ – ما المقصود بالترقيق؟

٢ – اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

ترقق الراء في الحالة التالية :

– إذا جاءت ساكنة بعد همزة الوصل.

– إذا كانت الراء ساكنة وما قبلها مكسور ولم يلحقها حرف استعلاء.

– إذا كانت الراء ساكنة وما قبلها مفتوح أو مضموم .

٣ – قال تعالى :

﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ عَلَىٰ فَتۡرَةٖ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ وَلَا نَذِيرٖۖ فَقَدۡ جَآءَكُم بَشِيرٞ وَنَذِيرٞۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾

[المائدة : ١٩]

ميز الراء المرققة والراء المفخمة في الآية السابقة وضع ذلك في جدول.

٤ – اذكر الحالات التي تنطق فيها الراء مرققة.

الدرس الثالث : الوقف والسكت

نتعلم من الدرس :

- معنى الوقف والسكت
- أنواع الوقف .
- مواضع السكت في القرآن
- رموز الوقف في المصحف
- تطبيقات على الوقف

معنى الوقف

الوقف هو : قطع الصوت عند آخر الكلمة لوقت يتنفس فيه القارئ ، بنية استئناف القراءة .

أنواع الوقف

الوقف الاضطراري : **وهو** توقف القارئ عن القراءة لضرورة، كالنَّفس والعطاس والنسيان . فإذا حدث ذلك استأنف القارئ القراءة عند زوال السبب بما يستقيم به المعنى، سواء بما بعد الوقف مباشرة ، أو بالرجوع جُملةً أو كلمةً قبله .

الوقف الاختياري : **وهو** توقف القارئ اختيارياً من غير ضرورة وأقسامه ثلاثة :

١ - **الوقف اللازم ، وهو الوقف في موضع يفسد المعنى إذ لم يوقف فيه ، وعلامته في المصحف (مـ) .**

الأمثلة :

أ – قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾ [الأنعام : ٣٦]

ب – قال تعالى :

﴿ سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ [النساء : ١٧١]

إذا تأملت المثال الأول فإنك تجد أن الوقف في موضع العلامة (مـ) لازم؛ لأننا لو وصلنا القراءة لكان معنى الآية : أن الموتى يستجيبون كالذين يسمعون .

وكذلك المثال الثاني فإن القارئ إذا لم يقف عند العلامة (مـ) فإن معنى الآية يتغير والصحيح ، أن تقف عند العلامة ثم تتابع القراءة .

٢- **الوقف الجائز هو** : ما يجوز الوقف عنده والوصل، وهو أنواع :

أ – **الوقف الكافي**: وهو ما يكون الوقف فيه أولى من الوصل . وعلامته في المصحف (قلى) .

مثل قوله تعالى :

﴿ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة : ١٣]

ب- **الوقف التام**: وهو ما يكون الوقف والوصل فيه سواء، وعلامته في المصحف (ج) .

مثل قوله تعالى :

﴿ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾ [هود : ١١٩]

جـ- **الوقف الحسن**: وهو ما يكون الوصل فيه أولى من الوقف، وعلامته في المصحف (صلى) .

مثل قوله تعالى :

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُۖ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ﴾

[البقرة :٢٤]

ويلحق بالوقف الجائز وقف التعانق وهو: جواز الوقف في موقعين متقاربين، وحكمه أنه إذا وقف في أحدهما لا يقف في الثاني، ويرمز له في المصحف هكذا (∴)

مثل قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾

[البقرة :٢]

٣ - **الوقف الممنوع**: وهو الوقف في موضع يفسد المعنى بسببه ، فلا يجوز تعمد الوقف فيه إلا لضرورة . وعلامته في المصحف: (لا) .

مثل قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۙ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾

[النحل : ٧٨]

فإذا تأملت المثال فإنك تجد أن الوقف عند العلامة الموجودة يفسد المعنى.

السكت

هو : قطع الصوت عن الحرف الساكن زمناً من غير تنفس ، والمقدار الزمني للسكت حركتان.

مواضع السكت في القرآن

وقد ورد السكت في القرآن الكريم في أربعة مواضع هي :

١– على حرف الألف فى (مرقدنا)

في قوله تعالى : ﴿ مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾ [يس : ٥٢]

٢– على حرف النون في (من) في قوله تعالى : ﴿ وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ﴾ [القيامة : ٢٧]

٣– على حرف الألف في (عوجا)

في قوله تعالى : ﴿ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمٗا ﴾ [الكهف : ٢]

٤– على حرف اللام في (بل) في قوله تعالى : ﴿ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم ﴾ [المطففين : ١٤]

الخلاصة :

الوقف قسمان : اختياري واضطراري . والاختياري ثلاثة أنواع :

١– لازم ، وهو : ما يفسد المعنى بدونه ، وعلامته في المصحف (مـ) .

٢– جائز ، وهو : ما يجوز الوقف فيه والوصل ، وهو ثلاثة أنواع :

أ – الوقف الكافي ، ويكون الوقف فيه أولى من الوصل ،وعلامته (قلى) .

ب – الوقف التام ، ويكون الوقف والوصل فيه سواء ، وعلامته (ج) .

جـ – الوقف الحسن ، ويكون الوصل فيه أولى من الوقف ،وعلامته (صلى) .

٣– ممنوع ، وهو ما يفسد معنى الآية بسببه ، وعلامته في المصحف (لا) .

والسكت يختلف عن الوقف لأنه وقف على حرف ساكن بدون قطع النفس ، وله في القرآن أربعة مواضع .

النشـــاط

اقرأ سورة (المطففين) بإتقان، وطبق ما تعلمت من درس الوقف عليها، واكتب ذلك في كراستك.

التقويم

١ – عرف الوقف والسكت، وبين الفرق بينهما؟

٢ – صل كل عبارة في العمود (أ) بما يناسبها من العمود (ب) مما يأتي :

أ	ب
وقف ممنوع	يجوز الوقوف والوصل عنده.
وقف اضطراري	إذا لم يقف عنده فسد المعنى.
وقف لازم	إذا وُقِف على أحدهما لا يقف على الآخر.
وقف جائز	يفسد المعنى عند الوقوف عليه.
سكت	توقف القارئ لضرورة.
التعانق	قطع الصوت على الحرف الساكن.

٣ – ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مما يأتي :

أ – الوقف التام، هو ما يكون الوقف فيه أولى من الوصل. ( )

ب – الوقف الكافي، وهو ما يكون الوقف والوصل فيه سواء. ( )

جـ – في وقف التعانق نقف عند الموضعين المحددين جميعاً. ( )

د – الوقف الحسن، هو ما يكون الوصل فيه أولى من الوقف. ( )

هـ – السكت، هو قطع الصوت على الحرف الساكن من غير تنفس. ( )

٤ – اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي :

أ – الوقف التام هو :

– الذي إذا لم يوقف عنده فسد المعنى .

– ما يكون الوقف والوصل فيه سواء .

– ما يكون الوصل فيه أولى من الوقف .

ب– علامة الوقف الممنوع :

– (لا)

– (صلي)

– (مـ)

٥ – أذكر أنواع الوقف .

٦ – قال تعالى :

﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ﴾ [الأنعام : ٣٦]

بين نوع الوقف في الآية الكريمة .

تقويم الدّروس

١ – ما المقصود بكل من:

التفخيم ـ الترقيق ـ الوقف ـ السكت.

٢ – عدد حالات تفخيم الراء، وحالات ترقيقها.

٣ – بين الفرق بين الوقف والسكت.

٤ – علام تدل كل من العلامات الآتية:

– (لا) – (صلي) – (مـ)

– (قلي) – (س) – (∴)

٥ – صل كل عبارة في العمود (أ) بما يناسبها من العمود (ب) مما يأتي:

أ	ب
وقف ممنوع	يجوز الوقوف والوصل عنده.
سكت	توقف القارئ لضرورة.
وقف اضطراري	إذا لم يقف عنده فسد المعنى.
تفخيم الراء	إذا سكنت بسبب الوقف وقبلها ياء ساكنة.
وقف لازم	إذا وقف على أحدهما لم يوقف على الآخر.
ترقيق الراء	إذا كانت الراء ساكنة بعد همزة الوصل.
وقف جائز	يفسد المعنى عند الوقوف فيه.
التعانق	قطع الصوت على الحرف الساكن.

٦ – ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مما يأتي :

أ – الوقف التام، هو ما يكون الوقف فيه أولى من الوصل ( )

ب– ترقق الراء إذا جاءت ساكنة بعد همزة الوصل ( )

جـ– يكون السكت بقطع الصوت على الحرف من غير تنفس ( )

د – الوقف الكافي، هو ما يكون الوقف والوصل فيه سواء ( )

هـ– تُفخّم الراء إذا كانت مضمومة أو مفتوحة ( )

و – في وقف التعانق نقف عند الموضعين المحددين جميعاً ( )

ز – الوقف الحسن، هو ما يكون الوصل فيه أولى من الوقف ( )

حـ– تفخم الراء إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور ( )

٧ – قال تعالى :

﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

[النحل : ٧٧، ٧٨]

استخرج الراء المفخمة والراء المرققة في الآية وضع ذلك في جدول .

٨ – اكمل الفراغ فيما يأتي :

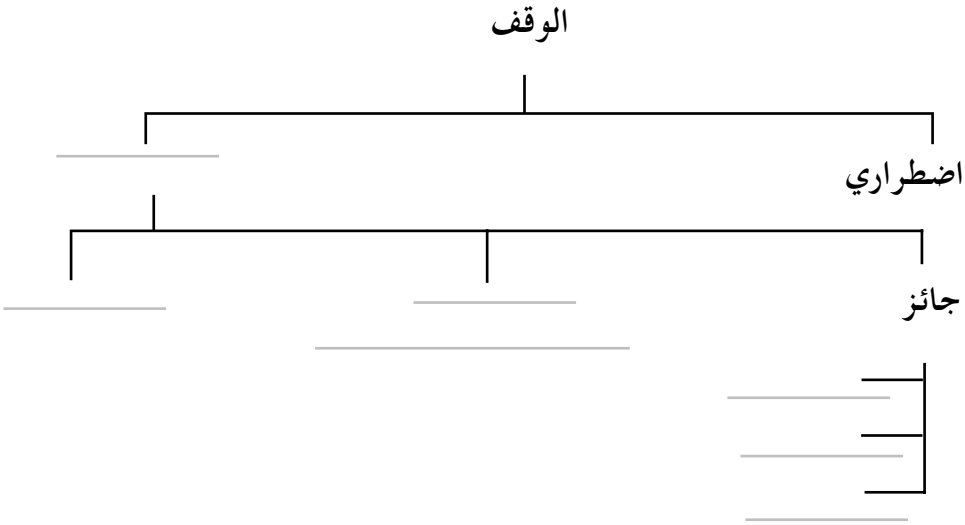

٩ – قال تعالى :

﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ﴾ [الأنعام : ٣٦]

بين نوع الوقف في الآية الكريمة .

سُورَةُ الرَّعْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓرٰ ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ۗ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ
عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ
يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ
رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ
وَأَنْهَٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ
ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِى ٱلْأَرْضِ
قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ
وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ ۖ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ
فِى ٱلْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾
۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ
جَدِيدٍ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ
فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٥﴾

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن
قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ ۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ۖ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ۗ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ ۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ
وَمَا تَزْدَادُ ۖ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ
الْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ ۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن
وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾

لَهُۥ دَعۡوَةُ ٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيۡءٍ إِلَّا
كَبَٰسِطِ كَفَّيۡهِ إِلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ
إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا
وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ﴿١٥﴾

الدرس الثاني : سورة الرعد (١٦ ـ ٢٤)

قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ
نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى
ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۚ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ
عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾ أَنزَلَ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ
وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ
يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ ۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا
يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾
لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُۥ
لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦٓ ۚ
أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٨﴾
۞ أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَٰقَ
﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ

وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ
بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ ۚ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٤﴾

الدرس الثالث : سورة الرعد (٢٥ ـ ٤٣)

وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ
أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعْنَةُ
وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ وَفَرِحُوا۟
بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ
مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ﴿٢٧﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ
قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ
مَـَٔابٍ ﴿٢٩﴾ كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَٰكَ فِىٓ أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَآ أُمَمٌ
لِّتَتْلُوَا۟ عَلَيْهِمُ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ ۚ
قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾
وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ
بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ۗ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟
أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟

تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ
وَعْدُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ
مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ
عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۗ وَجَعَلُوا۟
لِلَّهِ شُرَكَآءَ ۚ قُلْ سَمُّوهُمْ ۚ أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلْأَرْضِ أَم
بِظَٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ ۚ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا۟ عَنِ
ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَّهُمْ عَذَابٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَشَقُّ ۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾
۞ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ
أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ۚ تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ ۖ وَّعُقْبَى
ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ﴿٣٥﴾ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ
بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ۖ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥ ۚ قُلْ إِنَّمَآ أُمِرْتُ
أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُوا۟ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾
وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ مَا
جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ

أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ۚ وَمَا كَانَ
لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾
يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾
وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا
مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا ۖ
يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ۗ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤٢﴾
وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ۚ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾

الوحدة الثالثة : سورة إبراهيم

الـدرس الأول : الآيات (١ – ٩) .

الـدرس الثاني : الآيات (١٠ – ٢٧) .

الدرس الثالث : الآيات (٢٨ – آخر السورة) .

الدرس الأول : سورة إبراهيم (١ - ٩)

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الر ۚ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾
اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَوَيْلٌ
لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ فَيُضِلُّ اللَّهُ
مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ
اللَّهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ
وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى
ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ
رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ
عَذَابِى لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكْفُرُوٓا۟ أَنتُمْ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ
جَمِيعًا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ
مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَٱلَّذِينَ مِنۢ
بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ۖ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ
فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓا۟ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم
بِهِۦ وَإِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾

قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ
مُّسَمًّى ۚ قَالُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا
عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾
قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ
يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم
بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ
﴿١١﴾ وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَا ۚ
وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ
﴿١٢﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ
أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا ۖ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ
ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَٱسْتَفْتَحُوا۟
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ
مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ

وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۖ وَمِن
وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ
أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَّا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا۟ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٨﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِن يَشَأْ
يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ
﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ
مِن شَىْءٍ ۚ قَالُوا۟ لَوْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْ ۖ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ
أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ
لَمَّا قُضِىَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ ۖ وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ
فَٱسْتَجَبْتُمْ لِى ۖ فَلَا تَلُومُونِى وَلُومُوٓا۟ أَنفُسَكُم ۖ مَّآ أَنَا
بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ ۖ إِنِّى كَفَرْتُ بِمَآ
أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

﴿٢٢﴾ وَأُدۡخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ
تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡۖ تَحِيَّتُهُمۡ
فِيهَا سَلَٰمٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ
كَشَجَرَةٖ طَيِّبَةٍ أَصۡلُهَا ثَابِتٞ وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾
تُؤۡتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذۡنِ رَبِّهَاۗ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٖ
كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ مِن فَوۡقِ ٱلۡأَرۡضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٖ
﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡقَوۡلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَۚ وَيَفۡعَلُ
ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا
وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ۖ وَبِئْسَ
ٱلْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦ ۗ قُلْ
تَمَتَّعُوا۟ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾ قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ يُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ
بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ
فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ
ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾
وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ
لَا تُحْصُوهَا ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ
قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ
أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ
فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾

رَبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ
ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ
تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ﴿٣٧﴾
رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعۡلَمُ مَا نُخۡفِي وَمَا نُعۡلِنُۗ وَمَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ
فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي
عَلَى ٱلۡكِبَرِ إِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾
رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ
دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ
ٱلۡحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعۡمَلُ
ٱلظَّٰلِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمۡ لِيَوۡمٖ تَشۡخَصُ فِيهِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ ﴿٤٢﴾
مُهۡطِعِينَ مُقۡنِعِي رُءُوسِهِمۡ لَا يَرۡتَدُّ إِلَيۡهِمۡ طَرۡفُهُمۡۖ وَأَفۡـِٔدَتُهُمۡ
هَوَآءٞ ﴿٤٣﴾ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوۡمَ يَأۡتِيهِمُ ٱلۡعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ
ظَلَمُواْ رَبَّنَآ أَخِّرۡنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ نُّجِبۡ دَعۡوَتَكَ وَنَتَّبِعِ
ٱلرُّسُلَۗ أَوَلَمۡ تَكُونُوٓاْ أَقۡسَمۡتُم مِّن قَبۡلُ مَا لَكُم
مِّن زَوَالٖ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنتُمۡ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ

أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا
لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ
مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ
﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ
ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ
وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
مُّقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ
وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِىَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا۟
بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٢﴾

الفصل الدراسي الثاني

(سورة يس)

الـــــدرس الأول : الآيات (١ - ١٢)
الدرس الثـــاني : الآيات (١٣ - ١٩)
الدرس الثـــالث : الآيات (٢٠ -٢٩)
الـدرس الـرابـع : الآيات (٣٠ - ٤٤)
الدرس الخـامس : الآيات (٤٥ -٥٤)
الدرس الـسـادس : الآيات (٥٥ -٦٨)
الدرس الســابع : الآيات (٦٩ -٧٦)
الدرس الثـــامن : الآيات (٧٧ - آخر السورة)

الدرس الأول : سورة يس الآيات من (١ - ١٢)

نتعلّمُ من الدّرس :

- **فضل سورة يس .**
- **التيقن من صدق رسالة محمد ﷺ .**
- **الحرصُ علىٰ زيادة إيماننا بالبعث والنشور .**
- **الحرصُ علىٰ زيادة إيماننا بالله تعالىٰ ورسوله ﷺ .**
- **حال المشركين وتكبرهم وتعنتهم وغفلتهم .**

بين يدي السورة :

سورة يس مكية وآياتها ثلاث وثمانون آية، وقد ورد في فضلها أحاديث كثيرة منها :

ما روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : « إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس »[١] .

وعن معقل بن يسار رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال : « يس قلب القرآن لا يقرؤها رجل يريد الله تعالى والدار الآخرة إلا غُفر له واقرؤوها على موتاكم »[٢] .

وسورة يس من السور التي ركزت على بناء العقيدة وترسيخها في النفوس وعرض قضاياها الرئيسة ، وأبرزها ما يأتي :

١ – أسس بناء العقيدة .
٢ – صور من آلاء الله تعالىٰ وآياته في الكون .
٣ – طبيعة الوحي وصدق الرسالة .
٤ – قصة أصحاب القرية .

---

(١) أخرجه الترمذي

(٢) أخرجه أحمد في مسنده ، والنسائي في اليوم والليلة وابن ماجه .

٥ – عاقبة التكذيب بالوحي والرسالة.

٦ – قضية الخلق.

٧ – عاقبة اتباع الشيطان.

٨ – قضية البعث والنشور.

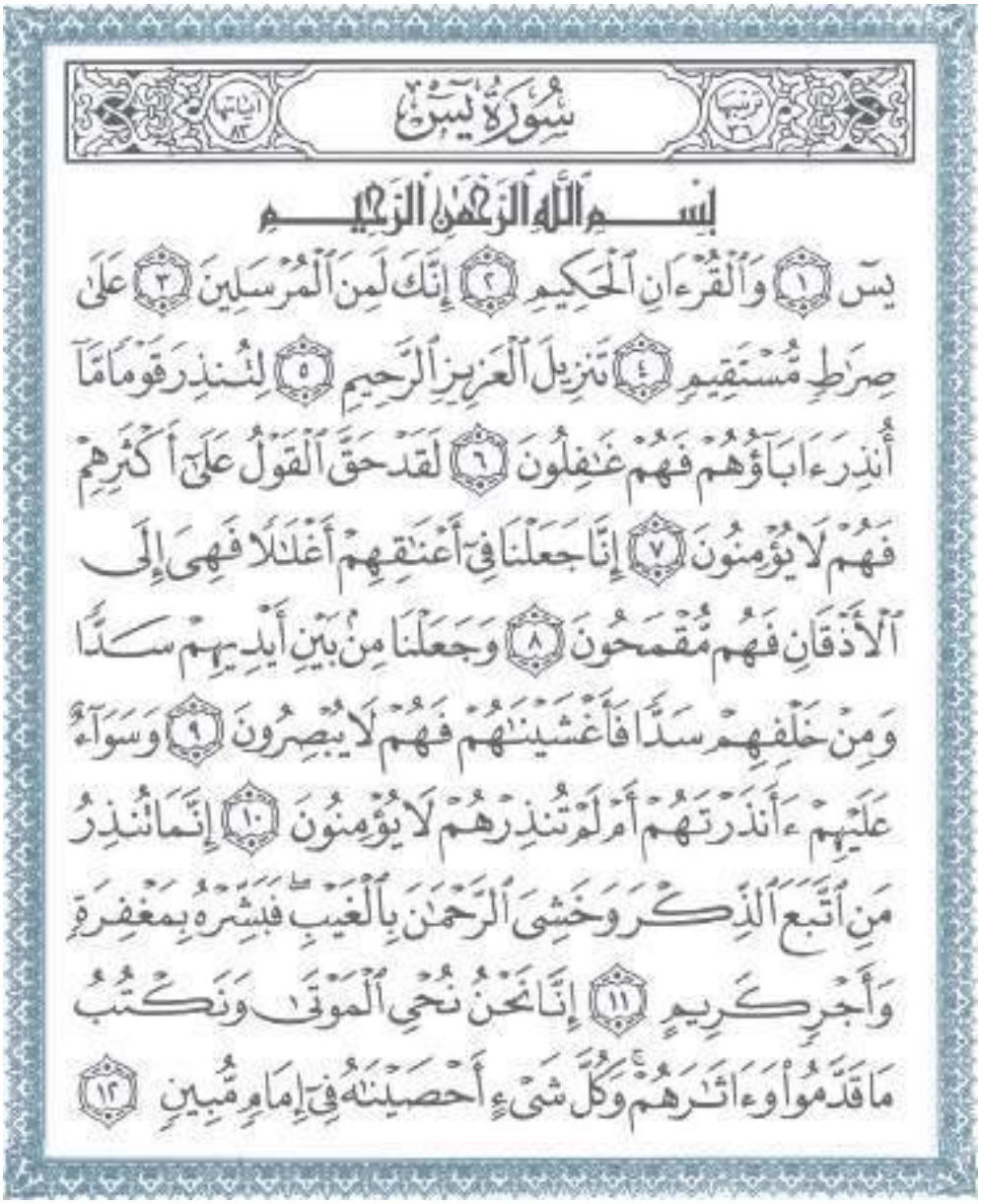
سُورَةُ يٰسٓ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يٰسٓ ﴿١﴾ وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ
صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ
أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى
ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ
عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ
مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ
مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
يس	من الحروف المقطعة في أول السور والله أعلم بالمراد منها .
والقرآن الحكيم	المحكم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .
صراط مستقيم	طريق لا اعوجاج فيه وهو الإسلام .
ما أنذر آباؤهم	أي لم يُرسَل إليهم رسول خلال الفترة التي بين عيسى عليه السلام ومحمد ﷺ .
فهم غافلون	بعيدون عن الإيمان والتوحيد .
لقد حق القول على أكثرهم	لقد وجب العذاب على أكثرهم بسبب كفرهم وإنكارهم للرسالة .
في أعناقهم أغلالاً فهي إلى الإذقان	تُضَمُّ الأيدي إلى الأعناق مربوطة .
فهم مقمحون	رافعوا رؤوسهم لا يستطيعون خفضها بسبب القيود .
من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً	من أمامهم ومن خلفهم حاجز كالجدار .
فأغشيناهم فهم لا يبصرون	فغطينا أبصارهم عن الحق بسبب غفلتهم وعنادهم .
إنما تنذر من اتبع الذكر	إنما ينتفع بإنذارك يا محمد من آمن بالقرآن وعمل بما فيه .
وخشي الرحمن بالغيب	خاف الله تعالى دون أن يراه .
ونكتب ما قدموا وآثارهم	نكتب ما قدموا في الدنيا من خير وشر وما خلفوا من سنة حسنة أو سيئة .
أحصيناه في إمام مبين	جمعناه وضبطناه في صحائف الأعمال .

البيان والتفسير:

يُقسمُ الله تعالىٰ بالقرآن الكريم الموصوف بالحكمة على حقيقة الوحي والرسالة مبيناً أن محمداً ﷺ من المرسلين، وأنه أُرسل إلى الناس بمنهج ودين قويم وشرع مستقيم، مؤكداً أنه مُنزلٌ من عند رب العزة الرحيم بعباده ليكون نذيراً للعرب الذين لم يأتهم نذير من قبله ، ولم يكن الإنذار مقتصراً على العرب فقط، ولكنهم المعنيون بالخطاب مباشرة واللفظ يعم كل الناس، قال تعالى:

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا ﴾ [سبأ: ٢٨]

كما بينت الآيات أن الغفلة مرض يفسد القلب فيجعله لا يعقل ولا يفقه؛ لأنه قد عُطِّل عن وظيفته ، وهذه الحقيقة يؤكدها قوله تعالى في آية أخرى:

﴿ وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ لَهُمۡ قُلُوبٞ لَّا يَفۡقَهُونَ بِهَا وَلَهُمۡ أَعۡيُنٞ لَّا يُبۡصِرُونَ بِهَا وَلَهُمۡ ءَاذَانٞ لَّا يَسۡمَعُونَ بِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلۡأَنۡعَٰمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّۚ ﴾
[الأعراف : ١٧٩]

ثم بين الله تعالى أن العذاب قد حق ووجب على أكثر قومك يا محمد، وأنهم لا يؤمنون، وأنهم غير مستعدين للإيمان وسيموتون على كفرهم. وقد استمروا في عنادهم وكفرهم، حيث تآمروا على قتل الرسول ﷺ فنجاه الله تعالىٰ فخرج من بين أيديهم سالماً، قال تعالى:

﴿ وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ٩ ﴾ [يس]

فبين الله سبحانه وتعالى أنهم لا يبصرون شيئاً أمامهم ولا خلفهم ، فلم يروا الآيات والدلائل التي تنير لهم طريق الهدى، ومن أضلهم الله تعالىٰ

لا ينفعهم الإنذار ولا الوعيد، فالله قد علم أنهم سيموتون على كفرهم وضلالهم، فالإنذار إنما ينفع من اتبع القرآن، وتأمل فيه، وعمل به وخاف الرحمن وهو لم يره؛ فمن كان كذلك فبشره يا محمد بمغفرة واسعة لذنوبه، وأجر كريم في الآخرة، وهو الجنة، وجاء ذكر الرحمن هنا، للإشعار أن الله مع كونه ذا رحمة، إلا أن عذابه شديد للظالمين والكافرين، وأن الله تعالى يُحْيي الموتى للبعث والحساب، ويكتب ما قدمه جميع الخلق في صحائف أعمالهم من خير أو شر، ليجازوا عليها، حسنة كانت أم سيئة، وكل شيء من أعمالهم أحصيناه في كتاب بين وهو اللوح المحفوظ.

ما يستفاد من الدرس:

- للّه تعالى أن يقسم بما شاء وليس للمسلم أن يقسم إلا بالله سبحانه.
- الإكثار من ذكر الله تعالى يذهب الغفلة.
- أرسل الله تعالى الرسل لهداية البشر.
- إصرار المشركين على كفرهم سبب استحقاقهم للعذاب.
- في الآخرة يجازي الله تعالىٰ كل إنسان بعمله.
- الله تعالى يحصي علينا أعمالنا، فعلينا الإكثار من الطاعات، فلا يرانا إلا حيث يُحِبّ سبحانه وتعالى.

نشـــاط:

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا ﴾

اكتب مقالاً عن هذه الآية واربطها بحادثة الهجرة. واحفظه في مكتبة الفصل

التقويم

١ – اكتب قوله تعالىٰ :

﴿ يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ . . إلى قوله تعالى . . فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ ﴾ .

٢ – اذكر معاني الكلمات الآتية :

﴿ يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ – صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ – مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ – مُّقۡمَحُونَ

٣ – ما الطريق المستقيم الذي ذكرته الآية ؟

٤ – قال تعالى : ﴿ لَقَدۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَىٰٓ أَكۡثَرِهِمۡ ﴾

ما المراد بالقول في هذه الآية ؟

٥ – اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ – قال تعالى : ﴿ مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ ﴾

المراد بآبائهم الذين كانوا :

١ ٠ قبل عيسى عليه السلام .

٢ ٠ في زمن عيسى عليه السلام .

٣ ٠ بين عيسى ومحمد عليهما السلام .

ب– في قوله تعالى : ﴿ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ ﴾

معنى (الذكر) هو :

أ – التوراة . ب – القرآن . جـ – الإنجيل .

٦ – أصرَّ المشركون على كفرهم وعنادهم ، اذكر الآية الدالة على ذلك .

٧ – أعمال الخلق تسجل عليهم . اذكر الآية الدالة على ذلك .

٨ – لا يستفيد من القرآن الكريم إلا أولوا العقول السليمة . اذكر الآية الدالة على ذلك .

٩ – اذكر ما يستفاد من الآيات .

الدرس الثاني : سورة يس الآيات من (١٣- ١٩)

نتعلَّمُ من الدرس :

- قصة أصحاب القرية وأخذ العبرة منها .
- معنى التطير .
- مهمة الرسل تبليغ دين الله .
- عاقبة التكذيب برسل الله .

وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٣﴾
إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ
إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ
ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُواْ رَبُّنَا يَعۡلَمُ إِنَّآ
إِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٧﴾
قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم
مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨﴾ قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن ذُكِّرۡتُمۡۚ
بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿١٩﴾

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
اضرب لهم مثلاً أصحاب القرية	اذكر لهم قصة أصحاب القرية الذين كذبوا الرسل فأهلكهم الله .
إذ جاءها المرسلون	رسل الله تعالى يأمرونهم بعبادة الله وحده وإخلاص الدين له .
فعززنا بثالث	دعمنا الاثنين برسول ثالث .
ما أنزل الرحمن من شيء	أي لم ينزل عليكم وحي من السماء .
إن أنتم إلا تكذبون	ما أنتم إلا كاذبون في ادعاء الرسالة .
وما علينا إلا البلاغ المبين .	علينا إبلاغ رسالة الله تعالىٰ ، المؤيدة بالأدلة الواضحة .
"قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم"	" تشاءمنا بكم وبدعوتكم لنا إلى دين غير ديننا لئن لم تمتنعوا عن دعوتكم هذه لنقتلنكم رجماً بالحجارة " .
قالوا طائركم معكم	سبب شؤمكم كفركم بالله تعالى .
مسرفون	متجاوزون الحد في الكفر والطغيان .

البيان والتفسير :

أنزل الله سبحانه وتعالى هذه الآيات على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم تسلية له لما يلاقيه من المشركين بسبب تبليغ الرسالة، وأَمَرهُ بأن يقص على كفار قريش قصة أهل قرية إنطاكية – وهي مدينة تقع إلى الشمال الشرقي من البحر المتوسط (حالياً داخل حدود دولة تركيا) ولا زالت تحمل نفس الاسم إلى اليوم – مبيناً لهم كيف كان موقفهم من المرسلين حيث أرسل الله جل وعلا إليهم اثنين من المرسلين ثم دعمهم برسول ثالث

فكذبهم أصحاب القرية ، وجادلوهم وتشاءموا بدعوتهم ، والتشاؤم (التطير) عادة جاهلية أبطلها الإسلام ، كما أن أهل القرية أنكروا أن يكون الله تعالى أنزل على الرسل شيئاً من الوحي لأنهم أناس مثلهم ، واستمر المرسلون في إقناعهم وتقديم الأدلة على صدق رسالتهم فازداد أصحاب القرية في عصيانهم وكفرهم وطغيانهم وتوعدوا المرسلين بالقتل رجماً بالحجارة إن استمروا في تذكيرهم بالله سبحانه وتعالى ودعوتهم إلى الإيمان بما أرسلوا به.

ما يستفاد من الدرس:

- صراع الحق والباطل من سنن الله تعالى في هذه الحياة .
- العناد والتكبر من سمات الكافرين في كل زمان ومكان.
- الاقتداء برسل الله عليهم السلام في الدعوة إلى الله تعالىٰ والصبر على الأذى.
- حياة الرسل نموذج لتطبيق المنهج الإلهي في حياة الناس.
- وظيفة الرسل والدعاة من بعدهم إبلاغ الدعوة وإقامة الحجة على الناس.
- عقاب الله تعالى لازم للمنحرفين عن منهجه المكذبين لرسله.
- نصر الله تعالى للحق ولو بعد حين.
- في ملاقاة الأنبياء والرسل في سبيل الدعوة إلى الله عز وجل ، تسلية لما يلاقيه الدعاة في كل زمان ومكان .

نشـــاط

بينت هذه الآيات قصة أهل القرية مع رسلهم، اكتب مقالاً عن موقف قريش مع رسول الله ﷺ مبيناً أوجه الشبه بين أهل القرية وأهل مكة في ضوء ما درست في السيرة النبوية. واحفظه في مكتبة الفصل .

التقويم

١ – اكتب من قوله تعالى :

﴿ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا .. إلى قوله تعالى .. بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴾

٢ – اذكر معاني الكلمات الآتية :

وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ ـ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ـ فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٍ ـ تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡ

٣ – ما فائدة ذكر قصص الأنبياء السابقين مع أقوامهم ؟

٤ – ما موقف الكفار من الرسل؟

٥ – لِمَ تشاءم أصحاب القرية من الرسل؟

٦ – مهمة رسل الله تعالى البلاغ، اذكر الآية الدالة على ذلك .

٧ – كَذَّبَ أصحاب القرية الرسل، اذكر الآية الدالة على ذلك .

٨ – اذكر ما يستفاد من الدرس .

الدرس الثالث : سورة يس الآيات من (٢٠ - ٢٩)

نَتعلَّمُ من الدّرسِ :

- قصة حبيب النجار مع أصحاب القرية .
- مهمة الداعي إلى الله سبحانه .
- جزاء المؤمنين .
- عقاب المكذبين .

وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ
يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُوا۟ مَن
لَّا يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى
فَطَرَنِى وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن
يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا
يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّىٓ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّىٓ ءَامَنتُ
بِرَبِّكُمْ فَٱسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ قَالَ يَٰلَيْتَ قَوْمِى
يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِى رَبِّى وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾
۞ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا
كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
وجاء من أقصى المدينة	وجاء من أبعد أطراف المدينة رجل يسرع في مشيه
رجل يسعى	وهو حبيب النجار.
فطرني	خلقني وأنشأني.
ولا ينقذون	لايقدرون على حمايتي من عذاب الله تعالىٰ.
فاسمعون	فاشهدوا أني آمنت برسالتكم.
من جند من السماء	ملائكة لإهلاكهم.
وما كنا منزلين	وما كانوا يستحقون أن ننزل عليهم ملائكة لإهلاكهم.
إن كانت إلا صيحة واحدة	ما كانت عقوبتهم إلا صيحة واحدة صاح بهم
فإذا هم خامدون	جبريل فإذا هم ميتون.

البيان والتفسير :

تحدثت الآيات في الدرس السابق عن صنف من البشر أصابتهم الغفلة، فكذبوا الرسل ورفضوا الاستجابة لدعوتهم، وفي هذه الآيات نموذج آخر لمن فتح قلبه لدعوة الله تعالى واستجاب لدعوة الرسل، وهو (حبيب النجار) الذي تعمق الإيمان في قلبه وسمع بتكذيب أهل القرية لرسل الله تعالىٰ، فلم يطق السكوت على باطلهم وتكذيبهم وجحودهم، فجاء من أقصى المدينة يسرع في مشيه ليقوم بواجبه في دعوة قومه إلى الحق، وكَفِّهم عن البغي والعدوان، ناصحاً لهم أن يتبعوا المرسلين الذين يبلغون دعوة الله تعالىٰ دون أن يسألوا أجراً

على ذلك، فكان ردّ قومه على دعوته رداً عنيفاً ، ولكنه بين لهم أنه لن يعبد إلا الله تعالى الذي خلقه وإليه يعود الناس جميعاً ، وأنه لن يعبد آلهة لا تملك له ضراً ولا نفعاً ، فما كان من قومه إلا أن رجموه حتى الموت، وعند ذلك بشره الله تعالى بالجنة ، وأدخله إياها ، ولما رأى نعيمها وما أعد الله لأصحابها تمنى أن يعلم قومه ما أعد الله له بعد موته ، ولم ينزل الله تعالى على قوم حبيب النجار بعد قتلهم له ملائكة من السماء لتعذيبهم ، بل كانت عقوبتهم صيحة واحدة صاح بهم جبريل عليه السلام فماتوا جميعاً وخمدوا كما تخمد النار ، وقد استحقوا ذلك بسبب عصيانهم وكفرهم باللّه تعالى ورُسله عليهم السلام.

ما يستفاد من الدرس :

- وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- المسلم يضحي بنفسه لإعلاء كلمة الله تعالى.
- الجنة جزاء الصابرين المدافعين عن الحق.
- عقاب المكذبين شديد وعذابهم أليم.
- المؤمن يحب الخير للناس.
- المسلم يحرص على تقديم النصيحة لغيره.
- وجوب نصرة الحق وأهله.

نشـــاط

من الواجبات الإسلامية على المسلم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، اكتب موضوعاً عن ذلك وألقه في مسجد حارتك وسجله في كراستك واحفظه في مكتبة الفصل.

التقويم

١ – اكتب من قوله تعالى :

﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ .. إلى قوله تعالى : فَإِذَا هُم خَٰمِدُونَ ﴾

٢ – اذكر معاني الكلمات الآتية :

أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ ـ فَطَرَنِى ـ لَا يُنقِذُونِ ـ فَٱسْمَعُونِ

٣ – بين كيف يمكن للمسلم أن يقوم بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال فهمك لقصة الرجل المؤمن الذي ورد ذكره في القصة .

٤ – ما موقف حبيب النجار عندما سمع تكذيب قومه للرسل؟

٥ – ما موقف أصحاب القرية من حبيب النجار؟

٦ – ما العقوبة التي أنزلها الله سبحانه وتعالى على أصحاب القرية؟

٧ – ما جزاء المؤمن الداعي إلى الله سبحانه؟

٨ – اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي :

أ – قال تعالى : ﴿ وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾

فطرني معناها :

١ ٠ رزقني . ٢ ٠ خلقني . ٣ ٠ شفاني .

ب– قال تعالى : ﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ ﴾

خامدون معناها :

١ ٠ ضائعون . ٢ ٠ هالكون . ٣ ٠ فرحون .

٩ – علام يدل التعبير بقوله تعالى : ﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً ﴾ ؟

١٠– اذكر ما يستفاد من الدرس .

الدرس الرابع : سورة يس الآيات من (٣٠ - ٤٤)

نَتَعَلَّمُ من الدّرسِ :

- ندامة المكذبين يوم القيامة .
- آيات الله تعالى في الإحياء والبعث .
- دلائل قدرة الله في تسيير الكون .
- شكر الله تعالى على نعمه .

يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ
يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ
أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ
﴿٣٢﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ أَحۡيَيۡنَٰهَا وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبّٗا
فَمِنۡهُ يَأۡكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلۡنَا فِيهَا جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ
وَأَعۡنَٰبٖ وَفَجَّرۡنَا فِيهَا مِنَ ٱلۡعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ
وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۖ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي
خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ
وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ
فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ
ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ

عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ
ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾
وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا
لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ
وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
يا حسرة على العباد	وا أسفاه على هؤلاء الناس المكذبين لرسل الله .
ألم يروا	ألم يعلم أهل مكة ويتعظوا بما حل بمن قبلهم من المكذبين .
من القرون	من الأمم السابقة .
أنهم إليهم لا يرجعون	أن المهلَكين لا عودة لهم إلى الدنيا بعد هلاكهم .
وإن كل لما جميع لدينا محضرون	جميع الأمم الماضية والآتية سيجمعهم الله تعالى للحساب والجزاء يوم القيامة .
وآية لهم الأرض الميتة أحييناها	دليل لهم على البعث ، إحياء الأرض المجدبة التي لا نبات فيها بعد نزول المطر عليها وجعلها صالحة للإنبات .
جنات	بساتين .
فجرنا فيها من العيون	جعلنا فيها ينابيع من الماء العذب والأنهار الجارية .
وآية لهم	دليل لهم على البعث .

الكلمة	معناها
وما عملته أيديهم	مما غرسوه وزرعوه بأنفسهم.
سبحان الذي خلق الأزواج كلها	تنزه وتقدس الله الذي خلق جميع المخلوقات من زوجين اثنين.
نسلخ منه النهار	نفصل النهار عن الليل كما يسلخ الجلد عن جسد الحيوان.
والشمس تجري لمستقر لها	تجرى إلى نهاية مقدرة تنتهي إليها .
منازل	جمع منزلة والمراد المسافة التي يحل فيها القمر ، ففي كل يوم وليلة له منزلة.
عاد كالعرجون القديم	صار كعذق النخل فإنه إذا يبس دق وتقوس.
لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر	لا يمكن للشمس أن تجتمع في وقت واحد مع القمر.
في فلك يسبحون	يسير فيه بحركة ذاتية ونظام دقيق.
الفلك	السفينة.
من مثله	من مثل سفينة نوح عليه السلام.
صريخ	مغيث ومنقذ.

البيان والتفسير :

في هذه الآيات يؤكد الله سبحانه وتعالى أنه أهلك كثيراً من القرون(الأمم) قبل أهل القرية، وأخبر أنهم غير راجعين إلى الدنيا فيتعظون لذلك، ويعلمون أنهم محضرون للحساب والجزاء يوم القيامة على ما جنت أيديهم في الدنيا، فكما أن الأرض المجدبة الجرداء ينزل عليها الماء فتحيا بعد موتها فتنبت النبات، فكذلك يفعل في أموات الخلق، وقد أوجد سبحانه في هذه الأرض بساتين من أنواع النخيل والأعناب، وشق فيها العيون التي تروي الأشجار، فأينعت ثمارها، وتمتع الناس بأكلها،أفلا يشكرون الله تعالى على هذه النعم.

فعلى المسلم أن ينزه الخالق سبحانه عما ما لا يليق به، كنسبة الولد والشريك إليه؛ فهو وحده الذي خلق النبات والإنسان، ومما لم يكن الناس يعلمونه عند الرسالة، أزواجاً يقترن بعضها ببعض، وفي كل ذلك علامة دالة للكافرين المعاندين على قدرة الله ووحدانيته سبحانه وتعالى. والشمس تجري وتنتقل إلى مستقرٍ مقدرٍ لها في كل يوم، وكذلك قدرنا مسير القمر منازل – والمراد بالمنزل: المسافة التي يقطعها القمر في كل يوم وليلة والشمس والقمر يسيران على نظام دقيق ثابت. ودليل آخر لأهل مكة على قدرة الله سبحانه وتعالى ووحدانيته ورحمته بهم وعطفه عليهم، أنا حملنا آباءهم عندما عمّ الطوفان في عهد نوح عليه السلام في السفينة لننجيهم من الموت غرقاً، ولولا ذلك لانقرض نسل بني آدم، وخلقنا لهم من مثل فلك نوح مراكب أخرى كالإبل ، وألهمناهم صنع مراكب بحرية وبرية وجوية، وأقدرناهم على اختراعها، كالبواخر والسيارات والطائرات.

وإن اقتضت مشيئتنا إغراق هؤلاء المشركين، فلا مُغيث لهم من الغرق، ولا هم ينقذون وينجون من الموت ، إلا إذا أدركتهم رحمة الله لطفاً بهم وتمتيعاً لهم إلى حين ، لعلهم يرجعون أو يستدركون ما فرط منهم .

ما يستفاد من الدرس:

١- قصص الأمم السابقة عبرة لمن بعدهم .
٢- تأكيد قدرة الله تعالى على الإحياء والبعث بعد الموت.
٣- نظام الزوجية يشمل جميع المخلوقات .
٤- تعاقب الليل والنهار دليل على قدرة الله.
٥- المسلم مدعو للتأمل والتفكر في الكون ومافيه من إحكامٍ وتقديرٍ ودقة نظامٍ ، فذلك طريق لزيادة الإيمان .
٦- وجوب شكر الله تعالى على نعمه وآلائه.

نشـــاط

وردت قصة نوح عليه السلام في سورة المؤمنون، ابحث عن الآيات التي تضمنت القصة وسجلها في دفترك. واحفظها في مكتبة الفصل .

التقويم

١ – اكتب من قوله تعالى :

﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ ﴾

.. إلى قوله تعالى : ﴿ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴾

٢ – اذكر معاني الكلمات الآتية :

يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ – مِّنَ الْقُرُونِ – وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ – يَسْبَحُونَ .

٣ – اذكر ثلاثاً من نعم الله تعالى التي أنعمها على العباد .

٤ – ما المراد بالمنازل؟

٥ – ما واجب المؤمن تجاه نعم الله تعالىٰ عليه؟

٦ – اذكر الآية التي تدل على كل عبارة من العبارات الآتية :

أ – القمر يجري في منازل معينة .

ب – الشمس والقمر كل منهما يسبح في فلك محدد .

جـ – حفظ الله تعالى للمخلوقات وإنقاذها من الغرق .

د – سلخ الليل من النهار .

٧ – اذكر ما يستفاد من الدرس .

الدرس الخامس : سورة يس الآيات من (٤٥- ٥٤)

نَتَعَلَّمُ من الدّرسِ :

- تكبر الكافرين وتكذيبهم بآيات الله تعالى .
- استبعاد الكافرين ليوم القيامة ، ومفاجأتها لهم .
- قدرة الله تعالى المطلقة على إماتة الناس وبعثهم .
- بخل الكافرين وتزييفهم للحقائق .
- مشاهد من يوم القيامة .
- عدل الله تعالى .

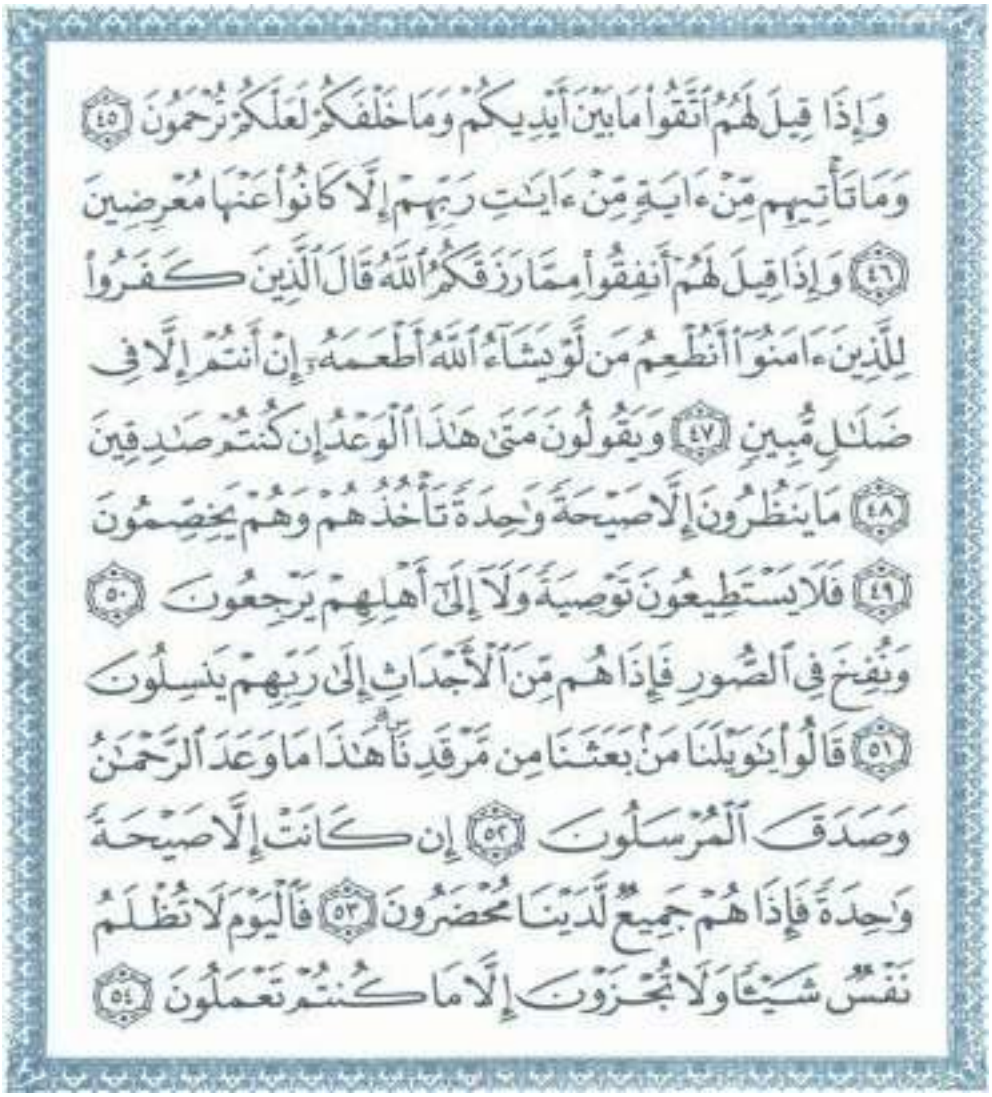
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾
وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ
﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى
ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ
﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ
﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾
وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ
﴿٥١﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ
وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً
وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ
نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم .	احذروا غضب الله تعالى وسخطه باتباع ما أمر به واجتناب ما نهى عنه .
وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين	إذا جاءت المشركين علامة على صدق ما جاء به الرسول ﷺ تكبروا فلم يعملوا بها .
أنطعم من لو يشاء الله أطعمه .	يقول الكافرون للمؤمنين تهكماً : لا نعطي أموالنا لمن أفقرهم الله ولو شاء الله تعالى لأغناهم وأطعمهم من رزقه
ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون	ما ينتظر الذين يستبعدون قيام الساعة إلا صيحة واحدة يموتون منها فزعاً وهم في أسواقهم يبيعون ويشترون ، وهي النفخة الأولى التي يموت فيها الناس جميعاً .
فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون .	يموتون في أماكنهم فلا يستطيع بعضهم أن يوصي بعضاً ولا يعود إلى أهله ليرتب أموره ويستعد .
ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون	يوم ينفخ النفخة الثانية للبعث والنشور يخرج الموتى من قبورهم مسرعين .
يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا .	يفاجئهم هول البعث فيقولون يا هلاكنا (حسرة وندامة) .
محضرون .	مجموعون للحساب والجزاء

البيان والتفسير :

تشير الآيات إلى أن المشركين يعرضون عن الآيات الدالة على قدرة الله ورحمته، ولذلك يحذرهم الله من سخطه وغضبه في الدنيا والآخرة إذا لم يؤمنوا بالله ورسوله، وعليهم أن يتقوا غضب الله إذا أرادوا أن يرضى الله

عنهم ويرحمهم، فالمؤمن الحق يطلب رحمة الله ورضاه ويتبع طريق الإيمان والهدى.

ومن الصفات الملازمة للمشركين أنهم يستمرون على عنادهم وسخريتهم واستهزائهم بالأنبياء والمرسلين ، رغم ما يقدمونه لهم من الآيات الدالة على صدقهم وأنهم رسل من عند الله تعالى.

ومن صفات المشركين بخلهم وحرصهم على أموالهم من أن تقع في أيدي الفقراء، ويتعللون بأن الله تعالى هو الذي أفقرهم، فيقولون: كيف ننفق على من أفقره الله تعالى؟! فلو كان مستحقاً للغنى لأغناه الله سبحانه، وهم لا يعلمون أن الغنى والفقر بيد الله، فالله يرزق من يشاء بغير حساب، ويمنع الرزق عمن يشاء، ليختبر الغني الشاكر والفقير الصابر، ثم يجازي كل واحد بما يستحقه، فلا دخل للإيمان بالفقر أو الغنى، قال تعالى:

﴿ كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ وَلَلْءَاخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَٰتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ ﴾ [الإسراء]

ويُذَكِّرُ الله تعالى المشركين بيوم القيامة الذي يأتي الناس بغتة وهم يعيشون حياتهم العادية في الأسواق، وفي الأعمال المختلفة، بحيث لايستطيعون أن يقدموا توصية لبعضهم فيما يريدون، ولا يقدرون الرجوع إلى أهلهم لترتيب أمورهم والاستعداد لهذا اليوم العظيم، إنهم يموتون بغتة ثم يبعثون إلى الحساب والجزاء بمجرد حصول النفخة الثانية، وذلك أمر يسير على الله تعالى، فعلى الإنسان المسلم أن يفكر في هذا الأمر بجدية ويكثر من الأعمال الصالحة.

إن يوم القيامة يوم الجزاء العادل حيث يُجَازَى كل إنسان على قدر عمله، وفضل الله واسع على عباده المؤمنين .

قال تعالى: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝٨ ﴾ [الزلزلة]

ما يستفاد من الدرس:

١- على المسلم أن يحذر من الغفلة، وأن يستعد للقاء الله تعالى بالأعمال الصالحة.

٢- تأكيد قدرة الله تعالى على إماتة الخلق ثم بعثهم.

٣- الجزاء يوم القيامة على ما قدم الإنسان في دنياه من خير أو شر هو مقتضى العدل الإلهي.

٤- المؤمن كريم سخي ، فهو ينفق ماله في سبيل الله تعالىٰ، والكافر بخيلٌ يختلق المبررات لبخله.

٥- المسلم حريص على الاستفادة مما يصل إليه من علم، والكافر مكابر معاند.

٦- يوم القيامة يأتي بغتة ، فيفاجئ الكافرين بأهواله.

نشـــاط

- تساءل الكفار عن يوم القيامة مكذبين، كما تساءلوا في هذه الآية:

قال تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾

ابحث في سورة الأنبياء عن الآيات التي ردت عليهم، ودون ذلك في

التقويم

١ – اكتب من قوله تعالى :

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُواْ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ﴾ .. إلى قوله تعالى :

﴿ وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

٢ – استنبط من آيات الدّرس أهم الصفات التي يتسم بها الكفار .

٣ – ما الذي تستنتجه من الآيات التالية :

- ﴿ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴾ .
- ﴿ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ ﴾ .
- ﴿ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴾ .
- ﴿ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ .
- ﴿ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ ﴾ .

٤ – ضع خطاً تحت رمز الإجابة الصحيحة مما يأتي، قال تعالى :

- ﴿ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴾ .

- معنى الأجداث :

الأجساد – القبور – القصور .

- معنى ينسلون :

يتناسلون – يتقاتلون – يسرعون .

٥ – اذكر ما يستفاد من الآيات .

الدرس السادس : سورة يس الآيات من (٥٥- ٦٨)

نَتَعَلَّمُ من الدّرسِ :

- نعيم المؤمنين في الجنة .
- جزاء المجرمين يوم القيامة .
- عداوة الشيطان للإنسان .
- قدرة الله تعالى في إنطاق أعضاء الإنسان لإقامة الحجة عليه .

إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ
فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم
مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَٱمْتَٰزُوا۟ ٱلْيَوْمَ
أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا
تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ
هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ
أَفَلَمْ تَكُونُوا۟ تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ
﴿٦٣﴾ ٱصْلَوْهَا ٱلْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ
عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟
يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟
ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ
عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون	المؤمنون مشغولون فرحون بما هم فيه من اللذات والنعيم.
الأرائك	الأُسرَّة يجلسون عليها.
ولهم ما يدعون	لهم ما يتمنون ويشتهون.
وامتازوا اليوم أيها المجرمون	انفردوا وانفصلوا عن المؤمنين.
ألم أعهد إليكم يا بني آدم	ألم أوصكم وآمركم عن طريق الرسل ألا تطيعوا
ألا تعبدوا الشيطان	الشيطان فيما يأمركم به.
ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً	أغوى الشيطان أمماً كثيرة من قبلكم.
اصلوها	ذوقوا حرها وعذابها.
نختم على أفواههم	نمنعها من الكلام.
لطمسنا على أعينهم	لأعميناهم عن الهدى فلا يهتدون أبداً إلى
فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون	طريق الحق.
لمسخناهم على مكانتهم	الله قادر على تغيير صورهم وتحويلهم إلى شيء آخر في أماكنهم.
فما استطاعوا مضياً ولا يرجعون	فلا يقدرون على ذهاب ولا مجئ.
ومن نعمره ننكسه في الخلق.	ومن نطيل عمره يضعف بدنه وحواسه حتى يعود كالطفل.

البيان والتفسير :

بعد أن بين سبحانه وتعالى أن يوم القيامة واقع لا محالة، وأنه لا يأتي إلا بغتة من حيث لا يشعر به أحد، وأنه بنفخة واحدة يخرج الناس من قبورهم للوقوف أمام رب العالمين للحساب.

يذكر الله تعالى في هذه الآيات حال المؤمنين بعد الحساب، وأنهم يدخلون الجنة فينشغلون بما فيها من النعيم، متلذذين هم وأزواجهم على الأسرة متكئون، لهم في الجنة فاكهة ولهم ما يطلبون، قال ﷺ

في وصف الجنة: «فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر»(١)، ويزيد في سعادتهم سلام الله تعالى عليهم ورضاه عنهم. عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ [بينما أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا أهل الجنة، قال: وذلك قول الله ﴿سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ قال: فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شيء من النعيم ما داموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم](١) أما الأشقياء الفجار فإن حالهم يكون صعباً حيث يؤمرون في موقف الحساب بالانفصال عن المؤمنين فيعرفون بأوصاف وعلامات تفضح حالهم، ويوبخهم الله تعالى على اتباعهم للشيطان، وعصيانهم للرحمن، لذلك يكون جزاؤهم جهنم بسبب كفرهم وأعمالهم الشريرة، ويجازون بمنعهم عن الكلام، فلا يقبل الله حججهم، وتؤمَر أيديهم وأرجلهم بالشهادة على أعمالهم الإجرامية التي قاموا بها في الدنيا بإرادتهم واختيارهم، ولم يجبرهم الله على فعلها مع أنه قادر على أن يخلقهم عمي الأبصار والقلوب لا يهتدون أبداً، أو يمسخهم مخلوقات أخرى، ولكنه خلقهم خَلقاً سوياً فلم يذعنوا للحق، ولم يسمعوا كلام المرسلين. ثم بين لهم سبحانه أن من يطيل عمره حتى يبلغ أرذل العمر تتحول قوته إلى ضعف، ونشاطه إلى عجز، فلا يستطيعون حينئذٍ أن يصلحوا ما أفسدوا في شبابهم من تكذيب الرسل وإصرارهم على الكفر، فمهما طالت أعمارهم فلن يفيدهم ذلك شيئاً، وعلى المسلم أن يغتنم شبابه وقوته في فعل الطاعات قبل أن يدركه الضعف والعجز.

ما يستفاد من الدرس:

١- الدنيا دار عمل، والآخرة دار جزاء.
٢- المسلم يحرص على طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ حتى يفوز بنعيم الجنة.
٣- النار مصير المجرمين المكذبين يوم القيامة.

(١) رواه ابن ماجه [كتاب المقدمة].

٤- الشيطان عدو الإنسان الأول، وعلينا محاربته والاستعاذة بالله منه.
٥- الله تعالى يجعل أعضاء الإنسان تشهد عليه يوم القيامة، وعلينا أن تكون جميع أعمالنا في طاعة الله.
٦- يوم القيامة يتمايز الناس فيها إلى فريقين: فريق في الجنة وفريق في السعير.
٧- على المسلم أن يحرص على عمل الطاعات في شبابه قبل كبر سنه وضعفه وعجزه عن أداء الطاعات.

نشـــاط

قارن بين قدرة كل من الشباب والشيوخ على أداء العبادات الآتية:
الصلاة، العمل، الجهاد، قراءة القرآن.

التقويم

١ – اكتب من قوله تعالى:
﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴾ ..إلى قوله تعالى:
﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ ﴾

٢ – اذكر معاني الكلمات الآتية:
﴿ الأرائك – وامتازوا اليوم أيها المجرمون– ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً– لمسخناهم على مكانتهم – ومن نعمره ننكسه في الخلق ﴾.

٣ – لماذا يختم الله تعالى على أفواه المجرمين يوم القيامة؟

٤ – ما الذي تفهمه من الآيتين:
﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ ﴾
﴿ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾

٥ – اشرح قوله تعالى:
﴿ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾

٦ – اذكر ما يستفاد من الدرس.

الدرس السابع : سورة يس الآيات من (٦٩- ٧٦)

نَتَعَلَّمُ من الدّرسِ :

- القرآن كتاب هداية يختلف عن الشعر والرسول ﷺ ليس شاعراً .
- فَضُل الله على الخلق بما وهب لهم من مخلوقات وأسبغ عليهم من النعم .
- الله وحده المدبر شؤون الحياة.

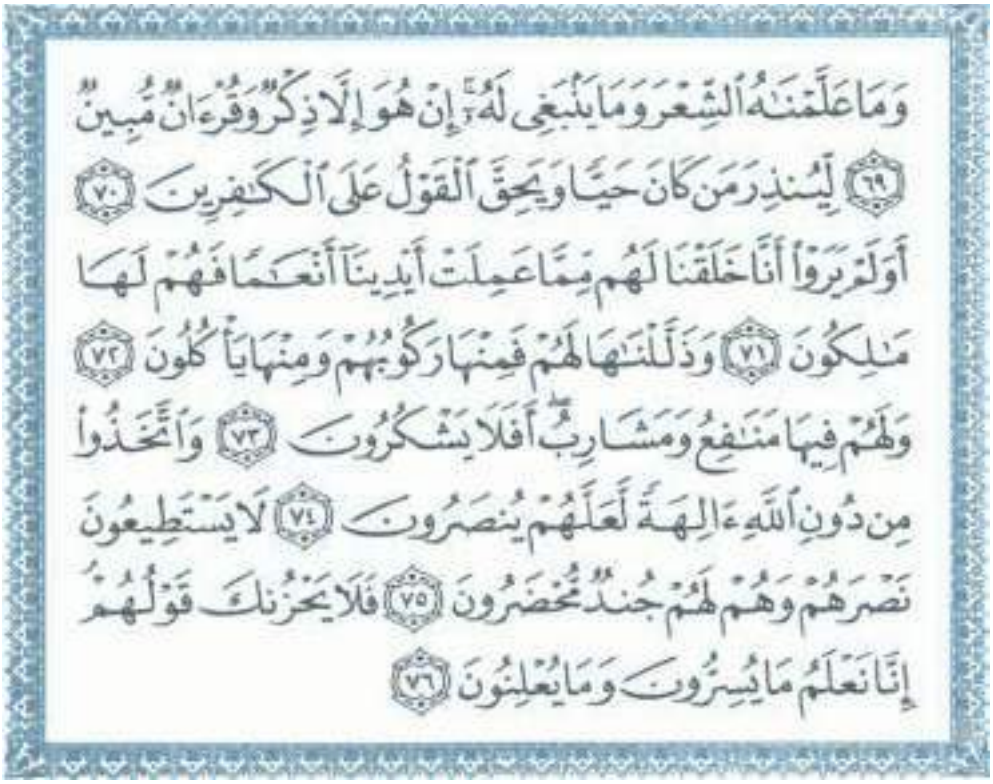
وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ
﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾
أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا
مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَٱتَّخَذُوا۟
مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ
إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
وما علمناه الشعر وما ينبغي له	وما علمناه قول الشعر ، وما يصح له ولا يليق بحاله وليس بمتيسر له.

الكلمة	معناها
لينذر من كان حيا	من له قلب وعقل حي تؤثر فيه الموعظة والحجة .
ويحق القول على الكافرين	ويجب العذاب على الكافرين بعد الإنذار .
مما عملت أيدينا	مما تولينا خلقه وإبداعه.
وذللناها لهم	جعلناها أليفة سهلة الانقياد.
منافع ومشارب	ينتفعون بلحومها وأصوافها ويشربون من ألبانها وغير ذلك.
وهم لهم جند محضرون	المشركون مجندون لخدمة آلهتهم، وسيحضرون معهم يوم القيامة.

البيان والتفسير :

فشل المشركون في معارضة القرآن الكريم، وعجزوا عن مقاومة تأثيره على القلوب والعقول، فاستخدموا وسيلة أخرى لعنادهم وحربهم على الإسلام ، فرأوا أن يسلبوا القرآن الكريم القدسية التي يتمتع بها، فأشاعوا بين الناس أن التأثير والحلاوة التي يجدونها في القرآن الكريم إنما هي لأن سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم شاعر ماهر في تركيب ألفاظ الكلام والترنم بجمله، كما هو حال الشعراء والأدباء.

ولكن الله تعالى دفع ذلك بتأكيده على أن النبي ﷺ لم يتعلم الشعر، وهو معروف بأنّه لا يقوله. وأن القرآن لم يأت للتسلية والترنم بالكلام، بل جاء لِيُذَكِّر الإنسان بحقيقة نفسه، ويبين له ما يجب عليه تجاه خالقه، وأنه لا يتأثر به حقاً إلا من كان يعيش حياة اليقظة والوعي في عقله وقلبه، أما العقول المظلمة، والقلوب المقفلة، فيكتفي القرآن بإبلاغها الحجة وإسماعها ما يجب عليها، وتحذيرها عاقبة التمرد والعصيان.

ثم لفت نظر المشركين إلى حقيقة المهزلة التي أوقعوا أنفسهم فيها، وذلك أن الله هو الذي خلق لهم الأنعام من الإبل والبقر والغنم وغيرها، وأخضعها لسيطرتهم ومكنهم من الانتفاع بها، فكان جديراً بهم أن يشكروه على ذلك،

ويخصوه بالعبادة، وينقادوا لتعاليمه؛ ولكن العناد الذي لجُّوا فيه قادهم إلى اتخاذ آلهة من الأصنام والجن والجبابرة وغيرها، لتمكنهم من التغلب على متاعب الحياة ومشاكلها الصعبة، ظناً منهم أن لها تأثيراً في تدبير العالم وإدارة شئون الحياة. وقد أخطؤوا في ظنهم، لأن ما سوى الله لا تأثير له في شيء من ذلك، وهم لم يزيدوا بشركهم إلا أن جعلوا من أنفسهم جنداً لتلك الآلهة يقومون على خدمتها ويروِّجون لتقديسها.

وبعد هذا العرض أراد الله أن يطمئن قلب رسوله ﷺ ليستمر فيما يجب عليه من تبليغ رسالاته، فنهاه أن يحزن أو يضيق صدره لما يثيره أولئك المعاندون من اتهام وتكذيب ، واستهزاء وسخرية، فالله يعلم جميع ذلك وسيجازيهم عليه بما يستحقون.

ما يستفاد من الدرس:

- أعداء الإسلام يسعون إلى محاربة الدين وتشويه القرآن الكريم بشتى الوسائل .
- لا مجال للمقارنة في الفصاحة والبلاغة وقوة التأثير بين القرآن الكريم والشعر مهما كانت جودته .
- القرآن كتاب هداية يتلقاه المؤمن فيستفيد منه، ويتلقاه الكافر ويجحده فيكون حجة عليه.
- خَلْقُ اللّه للأنعام وتسخيرها نعمة منه توجب على الإنسان شكره وإخلاص العبادة له.
- الله تعالى خالق الكون ومدبره ولا تأثير لغيره في تدبير الحياة.
- علْمُ الله تعالى محيط بكيد المشركين ، أعلنوا ذلك أم أسروه.
- المَسلم لا يلجأ إلا إلى الله ولا يدعو سواه ولا يستغيث ولا يستجير إلا به.

نشـــاط

وردت آيات تُفنّد زعم المشركين بأن رسول الله شاعر، منها آية في سورة الأنبياء وأخرى في سورة الصافات، ابحث عن الآيتين وبين كيف رد القرآن على زعم المشركين، ودون ذلك في كراستك واعرضه على معلمك.

التقويم

١ – اكتب من قوله تعالى: ﴿ وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ ﴾.. إلى قوله تعالى:

﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴾

٢ – قال تعالى:

﴿ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾

- تبين الآيتان أن المشركين وقعوا في عدة أخطاء، اذكرها.

٣ – ما معنى الكلمات الآتية:

يَحِقَّ ٱلْقَوْلُ – عَمِلَتْ أَيْدِينَآ – ذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ.

٤ – علل لما يأتي:

- زعم المشركون أن القرآن قول شاعر.
- اتخذ المشركون آلهة من دون الله سبحانه.
- أخبر الله تعالىٰ نبيه بأنه عالم بكيد المشركين.

٥ – القرآن خطاب للمؤمن وغير المؤمن، فما أثره عند كل منهما؟

٦ – اذكر ما يستفاد من الدرس.

الدرس الثامن :سورة يس الآيات من (٧٧- آخر السورة)

نَتَعَلَّمُ من الدّرسِ :

- أهمية التأمل والتفكر في مخلوقات الله ومنها مراحل خلق الإنسان .
- غرور الكافرين وقصور عقولهم عن فهم الأمور البديهة .
- دلائل قدرة الله في البعث والنشور.

أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا
خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا
مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
﴿٧٩﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم
مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾
إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾
فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
من نطفة	من ماء وهو المني .
خصيم مبين	شديد الخصومة لِلّه تعالى
رميم	بـال .
وهو بكل خلق عليم	يعلمُ كيف خُلق المخلوق ، والمادة التي خُلِقَ منها ، ويعلم حقيقة هذا المخلوق وما يصلحه وما يفسده ، فهو الذي خلقه .

البيان والتفسير :

في هذه الآيات يبين الله تعالى بعضاً من جحود الكفار، ثم يبين بعضاً من دلائل قدرته في البعث والنشور، وابتدأت الآيات بدعوة الجاحدين أن ينظروا ويتأملوا بداية خلق الإنسان (النطفة المهينة) والتي تكونت عبر مراحل متعددة من الخلق والتكوين حتى صارت تلك النطفة بشراً سوياً، فكان أولى به أن يتجه إلى الله بالطاعة والشكر ، لكن الجحود والعناد في الكافر جعله يخاصم ربه مخاصمة ظاهرة، بل لقد بالغ في الخصومة، فقد رُوي أن أُبَيُّ بن خلف اجتمع مع بعضٍ من زعماء قريش، وقال لهم: ألا ترون ما يقول محمد؟ إنَّه يقول: إن الله يبعث الأموات!! واللات والعزى لأصيرنَّ إليه ولأخصمنه، ثم أخذ عظماً بالياً فجعل يفته بيده ويقول لرسول الله: أترى أن ربك يُحيي هذا بعد أن رَمَّ؟ أرأيت إن سَحقْتُ هذا العظم وذريته في الريح أيعيده الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم ويبعثك ويدخلك النار» . فقد ضرب هذا الكافر مثلاً عجيباً، وأنكر قدرة الله تعالىٰ على إحياء الموتى بعد بلاء العظام، لكنه لو تفكر في أصل خلقه الذي نسيه وهي النطفة، فلربما رجع إلى صوابه، ليعلم ويتيقَّن أن الله تعالىٰ قادر على تكوين وإنشاء العظام البالية كما أنشأها أول مرة، وليس ذلك فحسب، بل إنه قادر على أن يعيد للإنسان بصمات بنانه التي لا يُعرَفُ إلا بها – حسب ما توصل إليه العلم الحديث – قال تعالى : ﴿ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾ ﴾ [القيامة]

ولذلك أجاب الله تعالىٰ عليهم بقوله: قل لهم يا محمد، إن الذي خلقكم من العدم أول مرة قادر على أن يحيي العظام بعد بلائها كما أنشأها أول مرة؛ لأنه عليم بكل مخلوق، يعلم أجزاءه والمكونات التي تكون منها، ثم ينفخ فيه الروح. ثم كيف تنكرون قدرة الله وهو الذي يخرج للناس من الشجر الأخضر ناراً مع وجود الماء المطفئ للنار داخل هذه الشجر؟ فالله قادر – لا شك – على إعادة الحياة إلى العظام بعد بلائها، وهذا أيسر عليه، إذ إن قدرة الله تعالى قد بلغت أعظم من ذلك، فقد خلق السموات والأرض وهي أكبر مما يتصوره عقل الإنسان أو يبلغ به علمه، سواءً في عظمة الصنع أو في دقته أو في حكمة التركيب، فهو جل وعلا أقدر على أن يخلق مثل هؤلاء المعاندين ويعيدهم إلى الحياة بعد الموت، قال تعالى:

﴿ لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ [غافر]

فأمرُ الله واقع بين حرفي الكاف والنون (كن) فإذا أراد شيئاً أمره بقوله: (كن) فيكون. سبحانه جلت عظمته، قال عن ذلك:

﴿ وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍۭ بِٱلْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ ﴾ [القمر]

سبحانه بيده مُلْك كل شيء فالكل راجع إليه يحاسب ويجازي كل إنسان، سبحانه.. هو القاهر فوق عبَاده.. وويل للجاحدين.

وعلى المؤمن أن يتفكر في مخلوقات الله تعالى وفي قدرته على الإحياء والإماتة ويعلم أن الله على كل شيء قدير لا يعجزه شيء، كما عليه أن يعملَ لما بعد الحياة الدنيا، فيجعل عمله في الدنيا صالحاً، حتى يتجنب المواقف المذلة والمهينة يوم القيامة.

ما يستفاد من الدرس:

- المسلم يُسَلِّم بقدرة الله تعالى المطلقة على الخلق والإماتة والبعث.
- قدرة الله تعالى فوق كل تصور.
- آيات الله في مخلوقاته دليل على قدرته.

- المؤمن يعتقد أن الله قادر لا يعجزه شيء.
- المؤمن يسبح الله وينزهه في كل حين.

نشـــاط

ورد في سورة البقرة أن رجلاً صالحاً مر على قرية خربة دامرة وتساءل: كيف يحيي الله هذه القرية بعد موتها؟ لكن الله أزال عنه الشك في قدرته سبحانه فأماته ثم أحياه بعد مائة عام. ابحث عن هذه الآيات ودونها في كراستك واعرضها على معلمك. واحفظها في مكتبة الفصل.

التقويم

١ – اكتب من قوله تعالى:

﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ ﴾ .. إلى آخر السورة

٢ – اذكر سبب نزول قوله تعالى: ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ﴾

٣ – قال تعالى: ﴿ وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ﴾

إلى من يعود الضمير في كلمة (خلقه)؟

٤ – بين معاني الكلمات الآتية: خَصِيمٌ مُّبِينٌ ـ رَمِيمٌ.

٥ – ما وجه الإعجاز في قوله تعالى:

﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا ﴾

٦ – لِمَ يجب على المؤمن أن يتفكر في قدرة الله على البعث؟

٧ – قال تعالى: ﴿ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾ ﴾ [القيامة]

إلام تشير هذه الآية؟

٨ – اذكر ما يستفاد من الدرس.

تقويم المجال

١ – ما الصراط المستقيم الذي ذكره الله في مقدمة السورة ؟

٢ – إلى من يعود الضمير في قوله تعالى : ﴿ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴾

٣ – وضح معنى قوله تعالى :

﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا ﴾

٤ – ما معنى قوله تعالى : ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ﴾

٥ – ما معنى التطير ؟ مع ذكر مثال يوضح معناه .

٦ – قال تعالى : ﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ ﴾

من الرجل المذكور في الآية ؟ وما قصته ؟

٧ – ذكر الله تعالى في الآيات أن الآلهة لا تضر ولا تنفع .

اذكر الآية الدالة على ذلك .

٨ – ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

- قال تعالى :

﴿ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾

معنى (جند) :

أ – ملائكة .

ب – صواعق محرقة .

جـ – ريح شديدة .

- قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ ﴾

معنى من (قبلهم) :

أ – من قبل قوم عاد .

ب – من قبل قوم ثمود .

جـ – من قبل قوم قريش .

■ قال تعالى : ﴿ لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ﴾

معنى (وما عملته أيدهم)

أ – ما أهلكته أيديهم .

ب – ما شيدته أيديهم .

جـ – ما غرسته أيدهم .

٩ – قالى تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا ﴾

ما المراد بالأزواج في الآية؟

١٠ – قال تعالى : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ﴾

أين يكون مستقر الشمس ؟

١١ – وضح معنى قوله تعالى : ﴿ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴾

١٢ – يوم القيامة يجزي الله تعالى كلاً بعمله ولا يظلم الله أحدا ، اذكر الآية الدالة على ذلك .

١٣ – قال تعالى

﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾

أ – ما معنى (عبادة الشيطان) ؟

ب – لِمَ كان الشيطان عدواً للإنسان ؟

١٤ – قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ﴾

إلى من يعود الضمير في (أضل)؟

١٥ – وضح معنى قوله تعالى : ﴿ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ ﴾

١٦ – قال تعالى :

﴿ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴾

ما المنافع التي تعود على الإنسان من الأنعام غير ما ذكر في الآية ؟

١٧ – قال تعالى :

﴿ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴾

اذكر سبب نزول هذه الآية .

١٨ – **ضع علامة** (✓) على رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

قال تعالى :

﴿ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴾

معنى (معرضين) :

أ – منقادين .

ب – مسرعين .

جـ – منصرفين .

■ قال تعالى :

﴿ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴾

معنى (لا يستطيعون) :

أ – لا يتمكنون من الرجوع إلى أهلهم .

ب – لا يرغبون في الرجوع .

جـ – لا يطلبون الرجوع .

١٩ – قال تعالى : ﴿ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾

علام تدل الآية .

الـدرس الأول : مخارج الحروف .

الدرس الثاني : اصطلاحات الضبط .

التـــــقـــــويم .

الدرس الأول : مخارج الحروف

نَتَعَلَّمُ من الدّرسِ :

- **مفهوم مخارج الحروف .**
- **أنواع مخارج الحروف .**
- **النطق الصحيح للحروف .**

مفهوم مخارج الحروف :

تشترك حركات اللسان والشفتين والحلق مع الهواء الخارج من جوف الإنسان في تكوين الحروف، ولكن النطق بأي حرف من الحروف يتبين في مكان محدد من هذه الأماكن، فيعتبر مخرج الحرف، وعلى هذا فمخارج الحروف هي : الأماكن التي ينشأ منها الحرف عند النطق، وهي :

أنواع المخارج :

الحلق : وهو مخرج لستة حروف ، هي : (الهمزة – الهاء – العين – الحاء – الغين – الخاء) .

الشفتان : وهي مخرج لأربعة حروف هي : (الواو – الميم – الباء – الفاء) .

اللسان : وهو مخرج لبقية الحروف، وهي : (الثاء، الذال، الظاء ، الزاي، الصاد، السين، التاء، الدال، الراء، النون، اللام، الضاد، الياء، الشين، الجيم، الكاف، القاف) .

حروف يصعب نطقها :

حرف الجيم : ومخرجه من اللسان، وتحديداً مما بين وسط اللسان وما يقابله من الحنك الأعلى .

حرف الضاد : ومخرجه من اللسان ، وتحديداً مما بين إحدى حافتي اللسان وما يحاذيهما من آخر الطواحن والأضراس العليا .

حرف الظاء: ومخرجه من اللسان، وتحديداً مما بين ظهره وأطراف الثنايا العليا.

حرف العين: ومخرجه من الحلق، وتحديداً من وسطه.

حرف القاف: ومخرجه من اللسان، وتحديداً مما بين أقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى.

حرف الدال والطاء: ومخرجهما من اللسان، وتحديداً مما بين ظهر اللسان وأصل الثنيتين في الفك الأعلى.

المخرج	الأصوات التي تخرج منه
١	ب . م . وِ . وْ .
٢	ف .
٣	ث . ذ ظ .
٤	ت . د ض . ط . ل . ن .
٥	ر . ز . س . ص .
٦	ج . ش .
٧	يْ . يِ .
٨	ك .
٩	ق . غ . خ .
١٠	ع . ح .
١١	ء . هـ . الحركات : (ـَ ، ـَا ، ـُ ، ـُو ، ـِ ، ـِي)

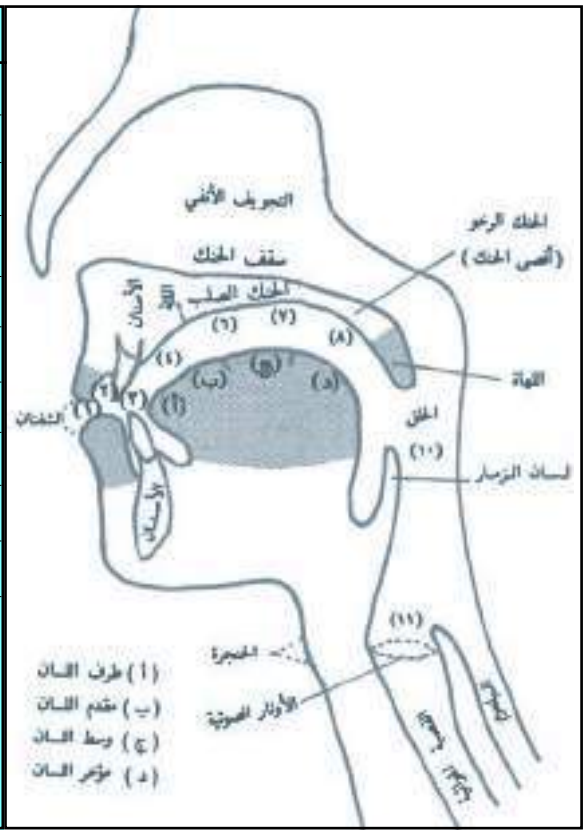

مخارج الحروف

نشـــاط

١ – ضع جدولاً تبين فيه مخارج الحروف التي ترى أن في نطقها صعوبة.
٢ – استمع إلى سورة (ق) من أحد المقرئين ولاحظ كيفية نطق (القاف – الجيم – الضاد – الدال – الطاء) وحاول تقليده في ذلك.

التقويم

١ – ما المقصود بمخرج الحرف؟
٢ – عدد مخارج الحروف؟
٣ – حدد مخارج الحروف الآتية:

الحرف	مخرجه
الواو	
الغين	
الثاء	
الياء	
الجيم	
الزاي	
الدال	
اللام	
القاف	

٤ – صل العبارة (أ) مع ما يناسبها في العمود (ب) فيما يلي:

(أ)	(ب)
● الشفتان مخرج	(الواو – الميم – الباء)
● اللسان مخرج	(الغين – الحاء – العين)
● الحلق مخرج	(الثاء – الذال – الظاء)

الدرس الثاني : اصطلاحات الضبط

نَتَعَلَّمُ من الدّرسِ :

- **علامات نطق الحرف غير المكتوب .**
- **علامات إهمال الحرف المكتوب .**
- **علامات المدود .**

(ه) رأس حاء صغيرة، وهي علامة تدل على سكون الحرف الذي وضعت عليه، وعلى أنه مظهر يقرعه اللسان عند النطق .

مثل : ﴿ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴿٣﴾ ﴾ [الهمزة]

(ه) وضع سكون مستدير فوق الحرف يدل على أنه زائد فلا ينطق لا وصلاً ولا وقفاً .

مثل : ﴿ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيْدٍ ﴾ [الذاريات : ٤٧]

(ه) وضع سكون مستطيل فوق الحرف يدل على أن الحرف يقرأ وقفاً ويسقط وصلاً .

مثل : ﴿ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا ﴾ [الكهف : ٣٤]

علامة صاد صغيرة فوق الألف تدل على أنه ألف وصل لا ينطق عند القراءة .

(ه) مثل : ﴿ كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ ﴾ [الهمزة]

- خلو الحرف الساكن من علامة السكون مع تشديد الحرف التالي، يدل على إدغام الأول في الثاني إدغاماً كاملاً .

مثل : ﴿ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا ﴾ [يونس : ٨٩]

- خلو الحرف الساكن من علامة السكون مع عدم تشديد الحرف التالي، يدل على : إدغام الأول في الثاني ادغاما ناقصا (أي بغنة) مثل (من يقول)، ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ [الزلزلة : ٧] أو إخفائه عنده فلا هو مظهر حتى يقرعه اللسان ولا هو مدغم حتى يقلب من جنس تاليه .

مثل : ﴿ مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ [آل عمران : ١٥]

علامات المدود :

(ٱلرِّيَٰحَ) ألف صغيرة تكون فوق الحرف تدل على مدِّه .

مثل : ﴿ وَمَن يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ ﴾ [النمل : ٦٣]

(بِهِۦ) ياء صغيرة تكون بجانب حرف تدل على مدِّه .

مثل : ﴿ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا ﴾ [البقرة : ١٥]

(وَنِصۡفَهُۥ) واو صغيرة تكون بجانب الحرف تدل على مدِّه .

مثل : ﴿ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ ﴾ [المزمل : ٢٠]

(~) إذا وضعت هذه العلامه فوق الحرف دلت على مدِّه مداً زائداً على المد الأصلي (أربع حركات إلى ست) .

مثل : ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ۝٥ ﴾ [الهمزة]

نشـــاط

اقرأ آية الكرسي من المصحف ، وتأمل الرموز التي وردت فيها وضعها في جدول مبيناً إلى ما يرمز كل منها ، ثم احفظ الآية .

التقويم

صل بين الرمز والعبارة المناسبة له :

(~) تدل على سكون الحرف الذي وضعت عليه .

(ـٱ) تدل على أنه ألف وصل لا ينطق عند القراءة .

(١) يدل على زيادة الحرف فلا ينطق في الوصل ولا في الوقف .

(٥) إدغام الأول في التالي إدغاماً ناقصاً .

(ـه) يدل على إخفاء الأول عند الثاني .

(ـص) يدل على أن الحرف يقرأ وقفاً ويسقط وصلاً .

(٥) تدل على مد الحرف مداً زائداً عن المد الأصلي .

تقويم المجال

١ – عدد مخارج الحروف؟

٢ – ضع جدولاً تبين فيه مخارج الحروف على النحو التالي:

المخرج	الحرف
اللسان	
الحلق	
الشفتان	

٣ – بَيِّن المراد بكل رمز مما يأتي:

الرمز	ما يقصد به
(∴)	
(ے)	
(٥)	
(ح)	
(٥)	
(ص)	
(ـ)	
(ج)	
(١)	

٤ – اقرأ سورة النازعات ، واستخرج الرموز التي تجدها ، وبين معنى كل رمز منها.

الوحدة الأولى (سورة الحجر)

الـدرس الأول : الآيات من (١ – ٤٨)

الـدرس الثاني : الآيات من (٤٩ – آخر السورة)

الدرس الأول : سورة الحجر الآيات من (١ – ٤٨)

سُورَةُ الحِجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ رُّبَمَا يَوَدُّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا۟
وَيَتَمَتَّعُوا۟ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَآ أَهْلَكْنَا
مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ
أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ
ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ
مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَا كَانُوٓا۟
إِذًا مُّنظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى
قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ

﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّوا۟ فِيهِ يَعْرُجُونَ
﴿١٤﴾ لَقَالُوٓا۟ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾
وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٦﴾
وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ
فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا
مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا عِندَنَا
خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ
لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ
بِخَٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْىِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿٢٣﴾
وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴿٢٤﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ
مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ
ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن
صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن

رُّوحِي فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣١﴾
قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُن
لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُۥ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ
فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ
ٱلدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَآ
أَغْوَيْتَنِى لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾
إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَىَّ
مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ إِلَّا مَنِ
ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَٰبٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ
ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾
وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ
﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾

نَبِّئْ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي
هُوَ ٱلْعَذَابُ ٱلْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٥١﴾
إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا۟
لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰٓ أَن
مَّسَّنِيَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا۟ بَشَّرْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ
فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْقَٰنِطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ
رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ
﴿٥٧﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ
إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ
ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا۟ بَلْ جِئْنَٰكَ بِمَا كَانُوا۟ فِيهِ
يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ
بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ

وَٱمْضُوا۟ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ
دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ
يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيْفِى فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَٱتَّقُوا۟
ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوٓا۟ أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٠﴾
قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِىٓ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَٰلِيَهَا
سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ ﴿٧٨﴾
فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ
ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَاتَيْنَٰهُمْ ءَايَٰتِنَا فَكَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ
﴿٨١﴾ وَكَانُوا۟ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ
ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾
وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ
ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ ۖ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ

الْخَلَّٰقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ
الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّيٓ
أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾
الَّذِينَ جَعَلُوا۟ الْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ
عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ الْمُسْتَهْزِءِينَ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن
مِّنَ السَّٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

الوحدة الثانية (سورة النحل)

الـــدرس الأول : الآيات من (١ – ٢٩)

الـدرس الـثـانـي : الآيات من (٣٠ – ٥٠)

الـدرس الـثـالـث : الآيات من (٥١ – ٧٤)

الـــدرس الـرابـــع : الآيات من (٧٥ – ٨٩)

الـدرس الـخامس : الآيات من (٩٠ – ١١٠)

الدرس السادس : الآيات من (١١١ – آخر السورة)

الدرس الأول : سورة النحل الآيات من (١ - ٢٩)

سُورَةُ النَّحْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
أَنْ أَنذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَامَ
خَلَقَهَا ۚ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾
وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ
الْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ
وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾
وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ ۚ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُم مِّنْهُ

شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنۢبِتُ لَكُم
بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَٰبَ وَمِن كُلِّ
ٱلثَّمَرَٰتِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾
وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ وَٱلنُّجُومُ
مُسَخَّرَٰتٌۢ بِأَمْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥٓ ۚ إِنَّ
فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى
سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا۟
مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ
وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾
وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا
لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَٰمَٰتٍ ۚ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
﴿١٦﴾ أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِن
تَعُدُّوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾
وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ

مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخۡلُقُونَ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمۡوَٰتٌ غَيۡرُ
أَحۡيَآءٖۖ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ
فَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٞ وَهُم مُّسۡتَكۡبِرُونَ
﴿٢٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ
لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡتَكۡبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡ
قَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحۡمِلُوٓاْ أَوۡزَارَهُمۡ كَامِلَةٗ
يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَمِنۡ أَوۡزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۗ أَلَا
سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدۡ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ
فَأَتَى ٱللَّهُ بُنۡيَٰنَهُم مِّنَ ٱلۡقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّقۡفُ
مِن فَوۡقِهِمۡ وَأَتَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٢٦﴾
ثُمَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُخۡزِيهِمۡ وَيَقُولُ أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ
كُنتُمۡ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ إِنَّ ٱلۡخِزۡيَ
ٱلۡيَوۡمَ وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٧﴾ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡۖ فَأَلۡقَوُاْ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعۡمَلُ مِن سُوٓءِۭۚ بَلَىٰٓ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ
خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَلَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾

الدرس الثاني : سورة النحل الآيات من (٣٠ – ٥٠)

وَقِيلَ
لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۚ قَالُوا۟ خَيْرًا ۗ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى
هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۚ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ ۚ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ
﴿٣٠﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ لَهُمْ فِيهَا
مَا يَشَآءُونَ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْزِى ٱللَّهُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ
ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ۙ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ
أَوْ يَأْتِىَ أَمْرُ رَبِّكَ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ
ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ
سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾
وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن
شَىْءٍ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ
فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ

﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ
وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ
حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ ۚ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَاهُمْ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ ۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٣٧﴾
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ۙ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ ۚ بَلَىٰ
وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾
لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ
كَانُوا كَاذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ
لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا
لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾
وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ ۚ فَاسْأَلُوا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ ۗ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ
الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخْسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ
أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
فِى تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ
رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ
يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَٰخِرُونَ
﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ
وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾

الدرس الثالث : سورة النحل الآيات من (٥١ - ٧٤)

وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ إِلَٰهَيْنِ
ٱثْنَيْنِ ۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ ﴿٥١﴾ وَلَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًا ۚ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا بِكُم مِّن
نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ
إِذَا كَشَفَ ٱلضُّرَّ عَنكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾
لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ ۚ فَتَمَتَّعُوا۟ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ
لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَٰهُمْ ۗ تَٱللَّهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ
تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ ۙ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ
﴿٥٧﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ
﴿٥٨﴾ يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓ ۚ أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ
أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِٱلْءَاخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ
﴿٦٠﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن

يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ
سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ ۖ
وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ لَا جَرَمَ أَنَّ
لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَٱللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن
قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ
ٱلَّذِى ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۙ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾
وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا
فِى بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾
وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا
حَسَنًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ
أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِى
مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا

شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمْ ۗ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ
ٱلْعُمُرِ لِكَىْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَٱللَّهُ
فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلرِّزْقِ ۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُوا۟ بِرَآدِّى
رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌ ۚ أَفَبِنِعْمَةِ
ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا
وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ
ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾
وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا۟ لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾

الدرس الرابع : سورة النحل الآيات من (٧٥ - ٨٩)

ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا
فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ۖ هَلْ يَسْتَوُۥنَ ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ
مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ۖ هَلْ يَسْتَوِى هُوَ ۙ وَمَن
يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ ۙ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَٱللَّهُ
أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا ۙ وَجَعَلَ
لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ
مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ
ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۙ
وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ
﴿٨٠﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُم
مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ
ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ
عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا
وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ
شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ شُرَكَآءَهُمْ
قَالُوا۟ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِن دُونِكَ ۖ
فَأَلْقَوْا۟ إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَأَلْقَوْا۟
إِلَى ٱللَّهِ يَوْمَئِذٍ ٱلسَّلَمَ ۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

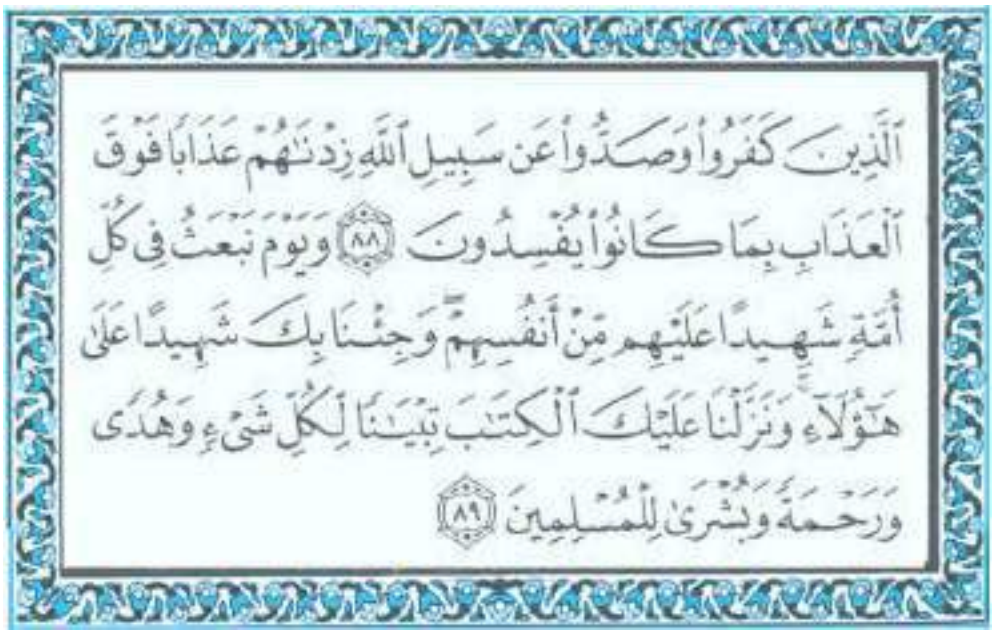
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ
الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ
هَٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾

الدرس الخامس : سورة النحل الآيات من (٩٠ – ١١٠)

إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ
وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ
وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ
﴿٩٠﴾ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ وَلَا تَنقُضُواْ ٱلۡأَيۡمَٰنَ
بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا وَقَدۡ جَعَلۡتُمُ ٱللَّهَ عَلَيۡكُمۡ كَفِيلًاۚ إِنَّ
ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي نَقَضَتۡ
غَزۡلَهَا مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا تَتَّخِذُونَ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا
بَيۡنَكُمۡ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرۡبَىٰ مِنۡ أُمَّةٍۚ إِنَّمَا يَبۡلُوكُمُ
ٱللَّهُ بِهِۦۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾
وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن
يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَلَتُسۡـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٩٣﴾
وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ فَتَزِلَّ قَدَمُۢ بَعۡدَ ثُبُوتِهَا
وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلَكُمۡ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ ۖ
وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ۗ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓا۟ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ
أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ
فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُۥ لَيْسَ لَهُۥ سُلْطَٰنٌ
عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا
سُلْطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ
﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ ۙ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾
وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ
ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ

مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ
ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ
﴿١٠٥﴾ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ
وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا
فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْـَٔاخِرَةِ
وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ
ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۖ
وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِى
ٱلْـَٔاخِرَةِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَٰهَدُوا۟
وَصَبَرُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾

الدرس السادس : سورة النحل الآيات من (١١١ - آخر السورة)

يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ
نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا
قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا
مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ
ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ
جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ
ظَٰلِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا
وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ
أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ
ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۚ
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ

مِن قَبْلُ ۖ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾
ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ
بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٩﴾
إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ
﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ۚ ٱجْتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ
﴿١٢١﴾ وَءَاتَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ
مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ عَلَى ٱلَّذِينَ
ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا
كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ
وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ
﴿١٢٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

استبانة تقويم الكتاب

بيانات المستجيب:

الاسم/.....	المؤهل وتاريخه/.....	التخصص/.....
العمل الحالي /.....	المحافظة/.....	

بيانات الكتاب:

المادة /.....	الصف /.....	اسم الكتاب /.....
الجزء/.....	الطبعة.....	السنة الدراسية /.....
تاريخ تعبئة الاستبانة.....		

نهدف من هذه الاستبانة تقويم الكتاب بغرض تحسينه في الطبعات القادمة.
نرجو التكرم بوضع علامة (✓) تحت الوصف الذي تراه مناسباً لإجابتك أمام كل بند.

البنـــد	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف
أولاً- الأهداف:				
– وضوح الصياغة.				
– تقيس فكرة محددة.				
– يمكن قياسها.				
– شاملة (معرفية – مهارية – وجدانية).				
ثانياً - المادة العلمية وأسلوب عرضها:				
– ملائمة لغة الكتاب لمستوى المتعلم.				
– سلامة ووضوح لغة الكتاب.				
– ترسيخ المحتوى للقيم الدينية والوطنية.				
– مادة الكتاب تكسب المتعلم خبرات جديدة.				
– ملامسة المادة لمشكلات المتعلم واهتماماته.				
– مادة الكتاب تساعد المتعلم على فهم المشكلات.				
– مادة الكتاب تراعي الفروق الفردية.				
– خلو الكتاب من التكرار في الموضوعات.				
– يراعي أسلوب عرض المادة الترابط والتسلسل المنطقي.				
– مراعاة مادة الكتاب للحداثة والدقة العلمية.				
– عرض المادة تحفز على القراءة والبحث والتفكير.				
– تحقيق المحتوى لأهداف المادة.				

البنـــد	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف
ثالثاً - الوسائل التعليمية:				
– وضوحها ودقتها.				
– ارتباطها بموضوعات الدرس.				
– مدى ارتباطها بالأهداف.				
رابعاً -التقويم:				
– الأنشطة والتمارين تكسب المتعلم مهارات متنوعة.				
– بطاقات التفكير تثير دافعية البحث والإطلاع.				
– الأسئلة والتمرينات تقيس مدى تحقيق الأهداف.				
– مناسبة لمستوى المتعلم.				
– دقة ووضوح الصياغة.				
– تراعي الفروق الفردية.				
– متنوعة وشاملة للجوانب المعرفية.				
– تساعد المتعلم في تطبيق ما تعمله في مواقف الحياة المختلفة.				
– كفاية الأسئلة في مساعدة المتعلم على استيعاب مادة الكتاب.				
خامساً - الشكل والإخراج الفني:				
– ارتباط الغلاف بمحتوى الكتاب.				
– متانة تجليد الكتاب.				
– وضوح الألوان ومناسبتها.				
– وضوح ودقة الطباعة.				
– نوعية ورق الكتاب.				

أسئلة عامة، أجب بـ (نعم) أو (لا):

البنـــد	نعم	لا	
– ينسجم محتوى الكتاب مع نظام الفصلين الدراسيين .			
– عدد الحصص المقررة تكفي لا ستيعاب مادة الكتاب .			
– هل الوسائل التعليمية متنوعة وكافية ؟			
– هل هناك ضرورة لوجود قائمة بالمراجع ومصادر المعلومات ؟			
– هل هناك موضوعات ترى ضرورة حذفها (اذكرها) ؟			
– هل هناك موضوعات ترى ضرورة إضافتها (اذكرها) ؟			

إذا كان لديك ملاحظات أخرى اكتبها .....

.....

.....

.....

.....

قائمة الأخطاء العلمية واللغوية والمطبعية:

الخطأ	الصفحة	السطر	الصواب

نرجو التكرم بإرسال الإستبانة إلى

الإدارة العامة للمناهج

تيلفكس: ٥٤٠٣١٠ ـ ٥٤٥٧٩٩

أو إدارة المناهج

مكتب التربية بالمحافظة